

قياس أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات السعودية

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم^(*)

ملخص البحث:

غرض البحث: يهدف هذا البحث إلى اكتشاف مدى إفصاح الشركات السعودية عن رأس المال الفكري، وقياس أثر هذا الإفصاح المحاسبي على جودة التقارير المالية وقيمة الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودية.

التصميم والمنهجية: اعتمدت الدراسة في قياس الإفصاح عن رأس المال الفكري على بناء مؤشر يتكون من (٤٠) عنصرًا، كما تم استخدام مقياس مجمع لجودة التقارير المالية يركز على ثلاث منهجيات مختلفة هي: الاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء، والتحفيز المحاسبي، وعدم تماثل المعلومات، كما تم استخدام مقياسين لقياس قيمة الشركة وهما: مقياس (Tobin's Q) كمقياس يعتمد على البيانات السوقية، ومقياس (ROA) كمقياس يعتمد على البيانات المحاسبية. وتعمد الدراسة التطبيقية على أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis في فحص التقارير السنوية لعينة مكونة من (١٢٩) شركة من الشركات المسجلة في البورصة السعودية خلال عامي ٢٠١٧، و٢٠١٨م.

النتائج والتوصيات: توصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في الشركات السعودية المسجلة خلال فترة الدراسة، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباط وذات دلالة معنوية للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وكل من جودة التقارير المالية وقيمة الشركة. واستنادًا لهذه النتائج تُوصي الدراسة بأهمية زيادة وعي الشركات السعودية بالإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري، وضرورة تبني هيئة سوق المال السعودية إضافة مادة إلى لائحة حوكمة الشركات خاصة بالتقرير والإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري، وإلزام الشركات بإصدار تقرير محاسبي عن مدى إفصاح الشركة عن رأس المال الفكري، وكذلك تبني الممارسات الجيدة للحوكمة لما لها من تأثير إيجابي على الإفصاح عن رأس المال الفكري وجودة التقارير المالية وقيمة الشركة.

(*) أستاذ مساعد بقسم المحاسبة، كلية التجارة-جامعة بنها.

drahhamed1@gmail.com

الأصالة والإضافة: يُعد البحث من أوائل الدراسات التي تناولت أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة في بيئة الأعمال العربية بصفة عامة وبيئة الأعمال السعودية بصفة خاصة، وذلك في ظل تبني المملكة العربية السعودية لتطبيق معايير المحاسبة الدولية، كما يمكن القول أن هذه الدراسة تُسهم في الأدب المحاسبي من خلال تحليل العلاقة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وجودة التقارير المالية وقيمة الشركة بشكل متكامل، وقياس أثر هذه العلاقة في بيئة الأعمال السعودية.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، الاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء، التحفظ المحاسبي، عدم تماثل المعلومات، جودة آليات الحوكمة، التقارير المالية.

Measuring the Impact of Accounting Disclosure of Intellectual Capital on the Quality of Financial Reporting and the Firm Value: Empirical Study of Saudi Listed Companies

**Dr. Ahmed Hamed Mahmoud
Abdelhalim**

Assistant Professor Department of
Accounting

Faculty of Commerce, Banha University

Abstract:

Objective: This Study aims to discover the extent of Saudi companies' disclosure of intellectual capital, and measuring the impact of this accounting disclosure on the quality of financial reports and the firm value.

Research Methodology: to measure the disclosure of intellectual capital, the study used an index consisting of (40) elements. the quality of financial reporting has been measured through three different measures: performance-adjusted discretionary accruals, accounting conservatism and information asymmetry. In addition, Two measures were used to measure the firm value: Tobin's Q as a measure based on market data and ROA as a measurement based on accounting data. Content Analysis method used to analyses the annual reports of a sample of (129) Saudi listed companies during two years 2017 and 2018.

Results and Recommendations: The results of the study showed the low level of accounting disclosure of intellectual capital in the Saudi companies during the study period, and there is significant association between the accounting disclosure of the intellectual capital and both the financial reporting quality and the firm value. **Based on these results, the study recommends;** to raises the awareness of Saudi companies about the disclosure of elements of intellectual capital, to add an article to the Corporate Governance Regulations concerning the report and disclosure of elements of intellectual capital, to obligate companies to issue an accounting report on the company's disclosure of intellectual capital and to adopt of good governance practices due to their positive impact on the disclosure of intellectual capital, quality of financial reports and the value of the company.

Originality and Contribution: The research is one of the first studies that addresses the impact of accounting disclosure on intellectual capital on the quality of financial reports and the value of the company in the Arab business environment, and in particular, Saudi business environment which adopted the international accounting standards. Also, the study Contribute to accounting literature by analyzing the relationship between the

disclosure of intellectual capital and the quality of financial reports and the value of the company in an integrated manner, and measuring the impact of this relationship in the Saudi business environment.

Keywords: Accounting Disclosure of Intellectual Capital, performance-Adjusted Discretionary Accruals, Accounting Conservatism, Information Asymmetry, The Quality of Governance Mechanisms, Financial Reports.

١- المقدمة:

شهدت بيئة الأعمال الحديثة الكثير من التطورات خلال السنوات الأخيرة أبرزها أهمية رأس المال الفكري Intellectual Capital، حيث زاد الاعتماد على رأس المال الفكري بجانب الاعتماد على الأصول المادية في خلق قيمة Value Creation مضافة للشركة. وقد تحول الاهتمام الذي كان منصباً على الأصول والموجودات والحقوق الملموسة ليتوجه نحو الممتلكات والأصول غير الملموسة. لذلك بدأت الشركات تتجه لتطوير تقاريرها المالية من خلال الإفصاح عن الموارد المعنوية غير الملموسة Intangible Resources، حيث أصبحت التقارير المالية التي تركز على الإفصاح المحاسبي عن الأصول المادية فقط ذات قيمة محدودة للمستثمرين في اتخاذ القرارات وفي تحديد القيمة السوقية للشركات (مليجي، ٢٠١٥، Cheng et al., 2014).

وكنتيجة إلى أن تقييم الشركات أصبح يعتمد على الأصول غير الملموس أكثر من الأصول الملموسة، أدى ذلك إلى قيام الشركات بزيادة الاستثمارات في رأس المال الفكري، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من عمليات خلق القيمة للشركة وتحقيق ميزة تنافسية، الأمر الذي أدى إلى زيادة الطلب على معلومات رأس المال الفكري من قبل المستثمرين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية. (طنطاوي، ٢٠١٥، Li & Mangena, 2014)

وتؤكد العديد من الدراسات (الميهي، ٢٠١٣؛ شرف، ٢٠١٨؛ بابكر، ٢٠١٨؛ زهران ومبارك، ٢٠١٧؛ عيد، ٢٠١٩؛ حنا، ٢٠١٩؛ Kanchana & Mohan, 2017؛ Anifowose et al., 2017؛ Celenza & Rossi, 2014؛ Meressa, 2016؛ Yilmaz & Acar, 2018)، على أهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري^(١)، باعتباره يمثل أساس نجاح الشركات وبقائها، وللمحد من عدم تماثل المعلومات، وتخفيض تكلفة رأس المال، ومعالجة الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية للشركة، بالإضافة إلى زيادة ثقة أصحاب المصالح في الشركة.

(١) بالرغم من الاستخدام الواسع لمصطلح رأس المال الفكري، إلا أنه لا يوجد له تعريف محدد ومتفق عليه حتى الآن، فهناك جدل واسع عن ماهية رأس المال الفكري بصورة دقيقة وما هي العناصر والمكونات المختلفة لرأس المال الفكري. وقد أعطى الباحثون تعريفات عديدة لرأس المال الفكري ترى في مجملها أنه يتمثل في المعرفة والمعلومات والخبرات والمهارات والكفاءات والملكية الفكرية والتي تساعد في خلق قيمة للشركة ومنافع اقتصادية مستقبلية وميزة تنافسية بين الشركات المنافسة (عبدالفتاح، ٢٠١٢؛ عبدالرحمن، ٢٠١٤؛ محمود، ٢٠١٧؛ منصور، ٢٠١٦؛ Al - Hamdeen & Suwaidan, 2012 ; Tawy & Tollington, 2012 ; Li & Zhao, 2018; Duff, 2018). أما من حيث مكونات رأس المال الفكري، والتصنيفات المرتبطة بهذا المفهوم، فقد استخدمت غالبية الدراسات السابقة الإطار الثلاثي Tripartite Framework لتقسيم رأس المال الفكري إلى ثلاث مجموعات رئيسية، تضم عدة بنود يمكن تصنيفها وربطها بكل مكون على حدة، وهي: رأس المال البشري Human Capital، رأس المال الداخلي Internal Capital؛ ويُطلق عليه رأس المال الهيكلي أو التنظيمي Structural/Organizational Capital، ورأس المال الخارجي External Capital؛ ويُطلق عليه رأس مال العملاء أو العلاقات Customers/ Relational Capital (الميهي، ٢٠١٣؛ Yaseen et al., 2016؛ Abdelrhman et al., 2014؛ Al Caniz et al., 2011؛ Cricelli et al., 2018؛ Abhayawansa & Guthrie, 2016).

وبالرغم من أن الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري قد حظى باهتمام الهيئات والمنظمات المهنية الدولية- مثل المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA)، مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)، مجلس المعايير المحاسبية (ASB)، الاتحاد الأوروبي للمحللين الماليين (EFFAS)، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، مجلس التقارير المتكاملة الدولي (IIRC)- والأكاديميين، وذلك للمنافع التي تتحقق نتيجة الإفصاح عن رأس المال الفكري^(١)، إلا أن الاهتمام بتنظيمه في المملكة العربية السعودية مازال محدوداً، حيث يُلاحظ أن القوانين والتشريعات المنظمة للإفصاح لم تتضمن أية إشارة إلى الإفصاح عن رأس المال الفكري، حيث لا يوجد حتى الآن معيار محاسبي ينظم الإفصاح عن رأس المال الفكري فضلاً عن عدم وجود نموذج موحد للتقرير عنه، بالإضافة إلى حداثة تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) ومنها المعيار رقم (٣٨) الخاص بالأصول غير الملموسة Intangible Assets، كما أن الدراسات حول الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال السعودية مازالت محدودة سواء من جانب المنظمات المهنية أو الباحثين. وعلى ذلك، يمكن القول إنه يجب إجراء المزيد من الدراسات حول الإفصاح عن رأس المال الفكري، حتى يمكن المساهمة في تطوير المعايير المحاسبية لكي تشتمل على معلومات تفي بمتطلبات واحتياجات أصحاب المصالح والمستخدمين.

وبذلك تتضح أهمية البحث الحالي من خلال تقديمه أدلة عملية من البيئة السعودية عن أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة في ظل نظريات الأدب المحاسبية المختلفة.

٢ - مشكلات وتساؤلات البحث:

تمثل التقارير المالية أحد المصادر الأساسية التي يعتمد عليها المتعاملين في أسواق المال عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، وقد أدت الانهيارات التي شهدتها العديد من الشركات العالمية إلى

(١) تجدر الإشارة إلى أن الإفصاح عن رأس المال الفكري والتقرير عنه يساعد في: تخفيض درجة المخاطر، تخفيض تكلفة رأس المال، جذب كفاءات للشركة، زيادة الشفافية في التقارير المالية مما يزيد من الاعتماد عليها، زيادة الطلب على أسهم الشركات نتيجة مساعدة المستثمرين على تحديد قيمة شاملة للشركة، الحد من عدم تماثل المعلومات، المحافظة على العملاء الحاليين بل وجذب عملاء جدد، تقليل الفجوة بين القيمة الدفترية والقيمة السوقية للشركة تحسین سمعة الشركة، بالإضافة إلى تعزيز وتحسين المركز التنافسي للشركات. (أبو الخير، ٢٠١٧؛ الغايش، ٢٠١٣؛ طنطاوي، ٢٠١٥؛ حنا، ٢٠١٩؛ بابكر، ٢٠١٨؛ عيد، ٢٠١٧؛ الطويل، ٢٠١٨؛ Mangena et al., 2016; Farooq & Nielsen, 2014).

إثارة الشكوك حول مدى قدرة التقارير المالية على إظهار الأداء الحقيقي للشركة وإعطاء صورة كاملة عن كافة أنشطتها.

وفي ظل بيئة الاقتصاد المعرفي Knowledge Based Economy وتكنولوجيا المعلومات Information Technology، هناك صعوبة يواجهها ممثلو سوق رأس المال في تحديد القيمة العادلة Fair Value للشركات من خلال التقارير المالية المعدة وفقاً للنموذج المحاسبي التقليدي، وتتمثل تلك الصعوبة في عدم قيام الشركات بالإفصاح عن رأس المال الفكري (عبد الحليم، ٢٠١٩).

كما تزايدت الأهمية الإستراتيجية لرأس المال الفكري نتيجة اتساع الفجوة بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية لصافي أصول الشركات والتي قد تصل إلى أن قيمة الشركة تحدد على أساس ٢٠% أصول ملموسة، و ٨٠% رأس المال الفكري (السيد، ٢٠١٧).

لقد شهد مفهوم رأس المال الفكري اهتماماً متزايداً من قبل كثير من إدارات، والهيئات والمنظمات الدولية، إلى جانب اهتمام ملحوظ من أديبات الفكر المحاسبي الأكاديمي، سواء بطرق قياسه، أو بممارسات وآليات الإفصاح المحاسبي والتقرير عنه، وذلك للدور الفعال الذي يلعبه كمصدر مهم لخلق الثروة للشركات، وضمان تحقيق أهدافها الإستراتيجية من بقاء واستمرار ونمو في ظل بيئة الأعمال شديدة المنافسة.

وعلى الرغم من الأهمية والمزايا التي قد تحققها الشركات نتيجة الإفصاح عن رأس المال الفكري، إلا أن نتائج العديد من الدراسات السابقة التي تمت في بيئات اقتصادية مختلفة- وحتى الدراسات التي تمت في بيئة الأعمال السعودية- تؤكد على انخفاض مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في التقارير المالية للشركات (محمد، ٢٠١٩؛ عيد، ٢٠١٩؛ عبدالحليم، ٢٠١٩؛ حنا، ٢٠١٩؛ عمر، ٢٠١٦؛ طنطاوي، ٢٠١٥؛ زهران ومبارك، ٢٠١٧؛ شرف، ٢٠١٨؛ أبو الخير، ٢٠١٧؛ الطويل، ٢٠١٨؛ مليجي، ٢٠١٥؛ الميهي، ٢٠١٣؛ Rodrigues et al., 2017; Yu et al., 2017; Schiemann et al., 2015; Wang et al., 2016; Yilmaz & Acar, 2018; Li & Zhao, 2018; Hasan et al., 2017)، مما يجعل تلك التقارير لا تعبر عن حقيقة الوضع الاقتصادي للشركات، وبالتالي اتساع فجوة عدم تماثل المعلومات Information Asymmetry بين الشركة وأصحاب المصالح، وعلى ذلك فإن الإفصاح عن رأس المال الفكري يُعد أحد الآليات التي يمكن أن تساعد في تحسين مستوى الشفافية وجودة التقارير المالية (Financial Reporting Quality (FRQ).

هذا وتعد قيمة الشركة Firm Value محل اهتمام المستثمرين، وتسعى الإدارة إلى تعظيم قيمة الشركات كأحد أهدافها الاستراتيجية وللتعبير عن كفاءتها في استخدام الأصول، ومن العوامل التي يمكن أن تؤثر إيجاباً على قيمة الشركة مستوى إفصاحها عن رأس المال الفكري. وتُعد العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وكل من جودة التقارير المالية وقيمة الشركة من العلاقات التي لم تتل اهتماماً كافياً من قبل الباحثين رغم أهميتها حيث توجد ندرة في الدراسات التي تناولت أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة في بيئة الأعمال العربية عامة وبخاصة السعودية منها.

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما هو الإفصاح عن رأس المال الفكري في الفكر والتطبيق المحاسبي؟
- ما هي مداخل عرض معلومات رأس المال الفكري؟
- ما هي نظريات الإفصاح عن رأس المال الفكري؟
- هل تقوم شركات المساهمة السعودية بالإفصاح عن رأس المال الفكري؟ وما هو مستوي الإفصاح عنه في التقارير السنوية المنشورة؟
- هل يؤثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية؟
- هل يؤثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على قيمة الشركة؟

٣- هدف البحث:

في ضوء مشكلة البحث، يتمثل الهدف الرئيس للبحث في قياس أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية - من خلال تحليل تأثيره على قيمة الاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء، والتحفيز المحاسبي، وعدم تماثل المعلومات-، وقيمة الشركة- من خلال تحليل تأثيره على Tobin's Q ومعدل العائد على الأصول ROA-، وذلك في ضوء الإصدارات المحاسبية والمهنية والدراسات السابقة من جهة، وفي ضوء واقع بيئة ممارسة المحاسبة المالية في المملكة العربية السعودية من جهة أخرى، وذلك من خلال دراسة نظرية وتطبيقية.

٤- أهمية البحث:

- يستمد البحث أهميته العلمية والعملية من عدة عوامل واعتبارات، لعل من أهمها ما يلي:
- يُعد البحث مساهمة في الأدبيات المحاسبية السابقة التي تستخدم النظريات المفسرة للإفصاح عن رأس المال الفكري، حيث تقترح نتائج تلك الدراسات (طنطاوي، ٢٠١٥، Yilmaz& Acar, 2018; Kalay, 2014; Farooq & Nielsen, 2014) أن

الإفصاح عن رأس المال الفكري يُعد أحد الآليات لتحسين جودة التقارير المالية وتعظيم قيمة الشركة.

- بالرغم من تزايد الاهتمام على المستوى الدولي بدراسة أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة، إلا أن نتائج العديد من هذه الدراسات كانت متعارضة فيما بينها وغير حاسمة، لذلك فإن الدراسة الحالية في البيئة السعودية قد تقلل من الجدل المستمر المثال حولها.
- تُعد الدراسة الحالية بمثابة محاولة عملية متواضعة للإسهام في تغطية فجوة بحثية متواجدة في المكتبة العربية وبخاصة السعودية منها، حيث تُعد من أوائل الدراسات - في حدود علم الباحث- التي تناولت أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وكل من جودة التقارير المالية وقيمة الشركة.
- تحاول الدراسة الحالية بناء نموذجين الأول: لقياس أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية- من خلال ثلاث منهجيات مختلفة للتعبير عن جودة التقرير المالي وهي: قيمة الاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء، والتحفظ المحاسبي، وعدم تماثل المعلومات-، والثاني: لقياس أثر الإفصاح المحاسبي على قيمة الشركة- من خلال استخدام مقياسين هما: نموذج (Tobin's Q) كمقياس للقيمة يعتمد على البيانات السوقية، ومعدل العائد على الأصول (ROA) كمقياس للقيمة يعتمد على البيانات المحاسبية-، وذلك من خلال إضافة متغيرات جديدة إلى النماذج التي سبق وقدمها الأدب المحاسبي مما يعكس مؤشرات ذات دلالة في تفسير وتحليل العلاقة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وجودة التقارير المالية وقيمة الشركة.
- نتائج هذه الدراسة قد تكون محل اهتمام أصحاب القرار السياسي، والمستثمرين، والأكاديميين، حيث توفر معلومات هامة ذات دلالة لكل من الشركة: من خلال توضيح أهمية ومزايا الإفصاح عن رأس المال الفكري، والمستثمرين والمحليين الماليين: فجودة التقارير المالية واستعادة الثقة في التقارير السنوية وتعظيم قيمة الشركة قد تعكس فرص النمو والاستثمار في الشركة، وعلى مستوى الدولة: تعكس مستوى حماية المستثمر Investor Protection من خلال صياغة آليات حوكمة ملائمة وتشريعات ومعايير يمكن أن تؤثر إيجاباً على كفاءة سوق رأس المال.

٥- منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي في مراجعة أدبيات المحاسبة المتعلقة بموضوع البحث بهدف الاستفادة منها في صياغة الإطار النظري للبحث، والمنهج الاستنباطي لاستكشاف

وتفسير طبيعة العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وكل من جودة التقارير المالية وقيمة الشركة. كما قام الباحث بدراسة تطبيقية مستخدمًا أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis في فحص التقارير السنوية لعينة من الشركات المسجلة بالبورصة السعودية، وذلك بغرض تطوير نموذجين لقياس هذه العلاقات واختبار فروض البحث.

٦- خطة البحث:

انطلاقًا من مشكلة البحث وتحقيقًا لهدفه والإجابة على تساؤلاته البحثية، سوف يتم استكماله على النحو الآتي:

- ١/٦- الدراسات السابقة وتطوير فروض البحث.
- ٢/٦- نظريات الإفصاح عن رأس المال الفكري.
- ٣/٦- مداخل الإفصاح عن رأس المال الفكري.
- ٤/٦- منهجية البحث وبناء النماذج.
- ٥/٦- تصميم الدراسة التطبيقية.
- ٦/٦- تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض.
- ٧/٦- النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية.

١/٦- الدراسات السابقة وتطوير فروض البحث:

يعرض الباحث في هذا الجزء بعض الدراسات التي اطلع عليها، والمرتبطة بموضوع البحث، للوقوف على ما توصلت إليه من نتائج، والاستفادة منها في استكمال جوانب الدراسة في هذا الموضوع، بما يحقق التواصل والتكامل بين الدراسات البحثية في هذا المجال، وذلك كما يلي:

١/١/٦- الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة العلاقة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وجودة التقارير المالية:

هدفت دراسة (Darabi et al., 2012a) إلى اختبار أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية، وذلك لعينة مكونة من (١٨٤) شركة مسجلة ببورصة طهران خلال الفترة من ٢٠٠٤ حتى ٢٠٠٩م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وذات تأثير معنوي بين كفاءة القيمة المضافة لكل من رأس المال المادي ورأس المال البشري، وعلاقة ارتباط سالبة وذات تأثير معنوي بين مستوى كفاءة القيمة المضافة لرأس المال الهيكلي وبين جودة المستحقات كمقياس عكسي يعبر عن جودة التقارير المالية.

كما هدفت دراسة (Darabi et al., 2012b) إلى اختبار العلاقة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وجودة الأرباح، وذلك لعينة مكونة من (١٥٨) شركة مسجلة ببورصة طهران خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٠م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وذات تأثير

معنوي بين مستوى كفاءة القيمة المضافة لرأس المال الفكري والقيمة المطلقة للاستحقاقات غير الاختيارية كمقياس عكسي يعبر عن جودة القوائم المالية.

بينما هدفت دراسة (Azizi et al.,2013) إلى تحليل العلاقة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وجودة الأرباح، وذلك لعينة مكونة من (٧٣) شركة مسجلة ببورصة طهران خلال الفترة من ٢٠٠١ حتى ٢٠١٠م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وذات تأثير معنوي بين مستوى الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري وبعض مؤشرات جودة الأرباح كمقاييس تعبر عن جودة التقارير المالية.

هدفت دراسة (مساعد، ٢٠١٥) إلى التعرف على دور معايير المحاسبة الدولية في القياس والإفصاح المحاسبي عن الأصول غير الملموسة في زيادة جودة التقارير المالية، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة مكونة من (٦٠) من المحاسبين والمراجعين والإداريين والمهنيين بسوق الخرطوم للأوراق المالية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير المحاسبة الدولية في القياس والإفصاح المحاسبي للأصول غير الملموسة وكل من: مستوى ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية.

هدفت دراسة (بني عطية، ٢٠١٨) إلى التعرف على الإفصاح عن الأصول غير الملموسة وأثره على جودة التقارير المالية، وذلك من خلال دراسة ميدانية على (٥٠) شركة من شركات المساهمة العامة الأردنية المسجلة في بورصة عمان، حيث تم استطلاع رأي المديرين الماليين ورؤساء أقسام المحاسبة والمحاسبين العاملين في هذه الشركات. وقد توصلت الدراسة إلى الإفصاح عن الأصول غير الملموسة يؤثر على جودة التقارير المالية من خلال تأثيره على: ملائمة المعلومات المحاسبية، والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.

هدفت دراسة (حسين، ٢٠١٨) إلى قياس وتحليل العلاقات التآثرية بين بعض من الخصائص التشغيلية للشركة (كمتغيرات مستقلة) ومستوى كفاءة القيمة المضافة لرأس المال الفكري (كمتغير تابع)، فضلاً عن قياس تأثير مستوى كفاءة القيمة المضافة لرأس المال الفكري (كمتغير مستقل) على جودة القوائم المالية (كمتغير تابع) للشركات كثيفة المعرفة والتكنولوجيا المسجلة في البورصة المصرية، وذلك لعينة مكونة من (٣١) شركة خلال الفترة من ٢٠١٣م حتى ٢٠١٧م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لكل من مخاطر الشركة، حجم الشركة، نوع القطاع، ومعدل ربحية التشغيل، وتأثير سلبي معنوي لكل من كفاءة الاستثمار في رأس المال الفكري وعمر الشركة، وعدم وجود تأثير معنوي لكل من جودة الربح المحاسبي، معدل كثافة الاستثمار، تركيز الملكية، معدل نمو المبيعات، نسبة الرافعة المالية، ومعدل العائد النقدي التشغيلي

على الأصول، على مستوى كفاءة القيمة المضافة لرأس المال الفكري. كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لمستوى كفاءة القيمة المضافة لرأس المال الفكري وجودة القوائم المالية. ٢/١/٦ - الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة العلاقة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وقيمة الشركة:

هدفت دراسة (Chen et al., 2005) إلى تحليل العلاقة بين رأس المال الفكري وكلٍ من القيمة السوقية للشركات والأداء المالي لها، وذلك لعينة مكونة من (٤٢٥٤) شركة من الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية في تايوان خلال الفترة من ١٩٩٢ حتى عام ٢٠٠٢م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين رأس المال الفكري والقيمة السوقية والأداء المالي للشركة.

هدفت دراسة (Wang, 2008) إلى تحليل العلاقة بين رأس المال الفكري والقيمة السوقية للشركة، وذلك لعينة مكونة من (٨٩٣) شركة من شركات صناعة الإلكترونيات بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ١٩٩٦م حتى ٢٠٠٥م. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين رأس المال الفكري وقيمة الشركة حيث أن نسبة ٤٧.١% من قيمة الشركات الإلكترونية ترجع إلى الأصول المالية، أما باقي النسبة وهي ٥٢.٩% يمكن إرجاعها للأصول غير المالية.

هدفت دراسة (Liu et al., 2009) إلى اختبار أثر رأس المال الفكري على قيمة الشركة وخلق قيمة للشركة Value Creation، وذلك لعينة مكونة من (٥٠٥) شركة مسجلة ببورصة تايوان خلال عامي ٢٠٠١، ٢٠٠٥م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين رأس المال الفكري وقيمة الشركة وخلق قيمة للشركة، وهذا يعني أنه عند تحديد قيمة الشركة يجب أن يؤخذ في الاعتبار معلومات رأس المال الفكري بالإضافة إلى رأس المال النقدي في القوائم المالية.

هدفت دراسة (Maditinos et al., 2011) إلى فحص وتحليل العلاقة بين رأس المال الفكري وكلٍ من القيمة السوقية والأداء المالي للشركة، وذلك لعينة مكونة من (٩٦) شركة مسجلة في بورصة الأوراق المالية باليونان خلال الفترة من ٢٠٠٦ حتى ٢٠٠٨م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين رأس المال البشري وكلٍ من قيمة الشركة والعائد على حقوق الملكية كمقياس يعبر عن الأداء المالي للشركة.

هدفت دراسة (Veltri & Silvestri, 2011) إلى تحديد أهمية معلومات رأس المال الفكري للمستثمرين، ودور هذه المعلومات بمكوناتها الثلاثة - رأس المال البشري/ رأس مال العلاقات/ رأس المال التنظيمي - في خلق قيمة للشركة، وذلك لعينة مكونة من (٤٨) شركة تنتمي للقطاع المالي في إيطاليا خلال الفترة من ٢٠٠٦ حتى ٢٠٠٨م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود

علاقة إيجابية بين القيمة السوقية للشركة ومعلومات رأس المال الفكري، كما أن معلومات رأس المال البشري تُعد ذات قيمة ملائمة للمستثمرين أكثر من أي مكون آخر.

هدفت دراسة (Jihene,2013) إلى اختبار العلاقة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وخلق قيمة للشركة، وذلك لعينة مكونة من (٥٠) شركة مسجلة في البورصة التونسية خلال الفترة من ٢٠٠٦ حتى ٢٠٠٩م. وقد توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يرتبط بشكل إيجابي ومعنوي بخلق قيمة للشركة.

هدفت دراسة (Li & Mangena, 2014) إلى فحص وتحليل العلاقة بين شكل الإفصاح عن رأس المال الفكري وثلاثة متغيرات تتمثل في: معدل القيمة السوقية للأسهم إلى القيمة الدفترية للأصول، تقلب سعر الأسهم، والقيود في أكثر من بورصة، وذلك لعينة مكونة من (١٠٠) شركة من الشركات المسجلة في بورصة لندن للأوراق المالية خلال عام ٢٠٠٥م. وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر أشكال الإفصاح عن رأس المال الفكري هي السرد الوصفي، بينما الإفصاح في شكل صور وأرقام وخرائط منخفضة جدًا. كما أن العلاقة بين معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية والإفصاح عن رأس المال الفكري تكون إيجابية وفعالة حالة الإفصاح الوصفي والرقمي فقط، بينما العلاقة بين تقلب سعر السهم والإفصاح عن رأس المال الفكري تكون إيجابية حالة الإفصاح في صورة أشكال وصور، كما تكون العلاقة إيجابية بين القيد في أكثر من بورصة والإفصاح عن رأس المال الفكري حالة السرد الوصفي فقط.

هدفت دراسة (النل، ٢٠١٤) إلى التعرف على مدى الإفصاح عن رأس المال الفكري في شركات الصناعات الدوائية الأردنية وأثره على القيمة السوقية لهذه الشركات، وذلك لعينة مكونة من (٦) شركات مسجلة في سوق عمان المالي خلال الفترة من ٢٠٠٧م حتى ٢٠١٢م. وقد توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري له تأثير هام على القيمة السوقية للشركات محل الدراسة.

هدفت دراسة (حسن، ٢٠١٤) إلى اختبار ما إذا كان التفاعل بين آليات الحوكمة ورأس المال الفكري يؤثر إيجابياً على الأداء المالي للشركة وبالتالي على قيمة الشركة، وذلك لعينة مكونة من (١١٨) شركة من الشركات المسجلة بالبورصة السعودية عن عام ٢٠١٤م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لنظام الحوكمة على رأس المال الفكري وعلى قيمة الشركة، بينما يوجد تأثير سلبي لرأس المال الفكري على قيمة الشركة.

هدفت دراسة (طنطاوي، ٢٠١٥) إلى قياس أثر فجوة معلومات رأس المال الفكري- والتي تتمثل في الفرق بين احتياجات مستخدمي القوائم والتقارير المالية لمعلومات رأس المال الفكري

والمعلومات المفصح عنها من قبل المنشآت-وتأثير ذلك على كلٍ من قيمة المنشأة، ومعدي المعايير المحاسبية، وذلك لعينة مكونة من (٨٣) شركة من الشركات المدرجة في مؤشر EGX 100 في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠٠٩م. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرًا للإفصاح عن رأس المال الفكري وكل من قيمة المنشأة والأداء المالي لها، كما أكد معدي المعايير المحاسبية في مصر على أهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاس ذلك في تحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وتعظيم قيمة المنشأة، وضرورة تفعيل دور الجهات الرقابية وجمعية المحاسبين والمراجعين ودور المراجع الخارجي تجاه هذا الإفصاح، كما أن هناك حاجة لقواعد الزامية للإفصاح عن رأس المال الفكري.

كما هدفت دراسة (Jordao & Almeida, 2017) إلى تحليل أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي المستدام للشركات، وذلك لعينة مكونة من (٢٢٧) شركة مسجلة في البورصة البرازيلية خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٤م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لرأس المال الفكري على ربحية الشركة والعائد على الاستثمارات والأصول، كما يساعد رأس المال الفكري على تحسين الأداء المالي المستدام للشركات بصورة مستمرة على مر الزمن وسواء للشركات في صورة فردية أو في صورة مجموعات للصناعة ككل.

كما هدفت دراسة (محمد، ٢٠١٩) إلى استخدام النمذجة البنائية لدراسة علاقة الاعتراف والقياس لرأس المال الفكري لشركات البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات وتدعيم قيمة المنشأة وزيادة القدرة التنافسية لهذه الشركات، وذلك من خلال استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع آراء عينة تتضمن (٤٢٠) مفردة من مديري العموم ومديري الإدارة المحاسبين والمراجعين والمحللين الماليين والمراقبين الماليين ومحلي النظم العاملين في قطاع البنوك والبورصة المصرية وشركات البرمجيات. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي بين قياس رأس المال الفكري وزيادة القيمة السوقية لأسهم شركات البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات، كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين الاعتراف برأي المال الفكري وزيادة القدرة التنافسية للمنشأة.

هدفت دراسة (عيد، ٢٠١٩) إلى بيان العلاقة بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري والقيمة السوقية للشركة، وذلك لعينة مكونة من (٣٠) شركة من شركات المساهمة المصرية المقيدة في المؤشر EGX30 خلال الفترة من عام ٢٠١٣م حتى ٢٠١٧م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمستوى الإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري على القيمة السوقية للشركة.

وفي ذات السياق هدفت دراسة (محمد، ٢٠١٩) إلى تحليل واختبار العلاقة بين مراحل الاستثمار في رأس المال الفكري عبر عملية خلق رأس المال الفكري وقيمة الشركة، وذلك لعينة

مكونة من (٣٠) شركة من الشركات المسجلة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٦م. وقد توصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال المصرية، بالإضافة إلى وجود علاقة طردية معنوية بين القيمة السوقية للشركة والإفصاح عن رأس المال البشري، بينما توجد علاقة عكسية معنوية بين رأس المال الهيكلي وقيمة الشركة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية غير معنوية بين القيمة السوقية للشركة ورأس مال العلاقات الخارجية.

٣/١/٦ - مناقشة وتحليل الدراسات السابقة:

في ضوء دراسة وتحليل الباحث للدراسات السابقة اتضح ما يلي:

- اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري، لما يحققه من منافع، وكذلك الحاجة لدراسة العوامل المؤثرة في هذا الإفصاح، خاصة بعد تزايد الاهتمام بالاستثمار المعرفي Knowledge- Based Investment وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS، وحاجة أسواق المال إلى معلومات غير مالية بالإضافة إلى المعلومات المالية.
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت تحليل أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة، كما أن هذه الدراسات تمت في بيئات تختلف في طبيعتها عن بيئة الأعمال السعودية. ومن ثمَّ فالدراسات السابقة في المنطقة العربية لم تتعرض لاختبار أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة، وهو ما يمثل الفجوة البحثية التي تتعامل معها الدراسة الحالية، ولعل ذلك ما يتطلب أهمية اختبار تلك العلاقة في البيئة السعودية.
- ندرة الدراسات - في حدود علم الباحث - التي اهتمت بالعلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وجودة التقارير المالية وقيمة الشركة في بيئة الأعمال السعودية. فقد اهتمت دراسة حسن (٢٠١٤) بتأثير آليات الحوكمة ورأس المال الفكري على الأداء المالي وقيمة الشركة، كما أن دراسة عرفه ومليجي (٢٠١٥) اهتمت بالعلاقة بين آليات الحوكمة والقيمة المضافة لرأس المال العيني والفكري، بينما انصبت دراسة القحطاني وهباش (٢٠١٧) على تناول محددات الإفصاح عن رأس المال الفكري، في حين ركزت دراسة زهران ومبارك (٢٠١٧) على استكشاف مستوى الممارسة المحاسبية فيما يخص القياس والإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري ضمن التقارير السنوية لشركات المساهمة

- السعودية، كما تناولت دراسة عبدالحليم (٢٠١٩) لأثر خصائص لجان المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري، ولعل ذلك ما قد يُحسب للبحث الحالي.
- يُعد هذا البحث امتداداً واستكمالاً للأدبيات المحاسبية التي تتناول قضية العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وجودة التقارير المالية وقيمة الشركة، ويأمل الباحث أن تساعد نتائجه على توضيح المنافع الناجمة عن الإفصاح عن رأس المال الفكري، ومعوقات الإفصاح عنه وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات المسجلة في البورصة السعودية.
- تختلف منهجية الدراسة الحالية عن منهجية معظم الدراسات السابقة في استخدام أسلوب تحليل المحتوى لفحص التقارير المالية خلال فترة زمنية أكثر حداثة، واستخدامها لمقياس متكامل لجودة التقارير المالية يعتمد على كل من: الاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء، والتحفيز المحاسبي، وعدم تماثل المعلومات، وأيضاً مقياس متكامل لقياس قيمة الشركة يعتمد على كل من: نموذج (Tobin's Q) كمقياس للقيمة يعتمد على البيانات السوقية، ومعدل العائد على الأصول (ROA) كمقياس للقيمة يعتمد على البيانات المحاسبية.

٤/١/٦ - تطوير فروض البحث:

- في ضوء الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وتحقيقاً لهدف البحث وسعيًا نحو التغلب على مشكلة البحث، يمكن صياغة واختبار الفروض الآتية:
- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وجودة التقرير المالي.
- ويعتمد البحث على ثلاث منهجيات للتعبير عن جودة التقرير المالي، وبالتالي فسيتم اختبار الفرض العام الأول من خلال الفروض الثلاث التالية:
- **الفرض الفرعي الأول:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وقيمة الاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء.
- **الفرض الفرعي الثاني:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري والتحفيز المحاسبي.
- **الفرض الفرعي الثالث:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وعدم تماثل المعلومات.
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وقيمة الشركة.

٢/٦ - نظريات الإفصاح عن رأس المال الفكري:

هناك العديد من النظريات التي اهتمت بالإفصاح عن رأس المال الفكري، ويمكن إيجاز أهمها على النحو التالي:

- **نظرية الوكالة Agency Theory**: طبقاً لهذه النظرية هناك عدم تماثل في المعلومات بين الأطراف داخل السوق وتستخدم الشركات الإفصاح للحد من تلك المشكلة. إلا أن تلك النظرية تم انتقادها نظراً لتركيزها على الاعتبارات الاقتصادية وعدم الأخذ في الاعتبار الاستخدام المحتمل للمعلومات عن رأس المال الفكري (White et al., 2007).

هذا، وقد أشار (An et al., 2011) إلى أنه طالما أعتبر رأس المال الفكري محرك القيمة الرئيسي للشركات- في ظل الاقتصاد القائم على المعرفة-، فإن معلومات رأس المال الفكري مطلوبة من قبل المساهمين والمستثمرين للحد من عدم التماثل في المعلومات بين الأصيل Principal والوكيل Agent، وبالتالي يمكن القضاء على أو تخفيف مشاكل وتكاليف الوكالة. كما أن الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري يمكن أن يسهم في بث الثقة لدى الأصيل بأن إدارة الشركة تقوم برعاية مصالح الملاك على الوجه الأمثل (Farooq & Nielsen, 2014; Kalay, 2014).

- **نظرية الشرعية Legitimacy Theory**: طبقاً لهذه النظرية فإن الشركة ستكون مشروعة عندما تتعدى حدود الأهداف الاقتصادية لتشمل الإفصاح عن رأس المال الفكري لمقابلة توقعات المجتمع وكافة الأطراف المرتبطة، لكي تضمن الشركة البقاء والاستمرار في السوق، فاستمرارية الشركة تكون مرهونة بقدرتها على الوفاء بالالتزامات تجاه المجتمع وليس تجاه الملاك فقط، وعدم امتثال الشركة لالتزاماتها -ومن ضمنها الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري- يعرضها للضرر، كما أن إفصاح الشركة عن معلومات رأس المال الفكري يُعد تنفيذاً لعقد اجتماعي بين الشركة والمجتمع (طنطاوي، ٢٠١٥؛ Huang et al., 2013; An et al., 2011; Bellora & Guenther, 2013).

- **نظرية أصحاب المصالح Stakeholders Theory**: تهتم هذه النظرية بالعلاقة بين الشركة وأصحاب المصالح، ووفقاً لها فإن قدرة الشركة على خلق الثروة يعتمد على علاقتها مع الأطراف المختلفة المرتبطة بالشركة، وبالتالي فالإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري يمكن اعتباره آلية لمقابلة احتياجات تلك الأطراف (Khan & Ali, 2010; An et al., 2011; Huang et al., 2013).

- **نظرية الحاجة لرأس المال Capital Need Theory**: وفقاً لهذه النظرية يتمثل دافع الشركات للإفصاح عن رأس المال الفكري في الرغبة في الحصول على الاحتياجات من رأس المال بأقل تكلفة، فكلما قامت الشركة بالإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري كلما ساعدها في الحصول على تمويل خارجي بتكلفة أقل لأنه يُحسن من ثقة المستثمرين والمقرضين فيما يتعلق بتأثير رأس المال الفكري على خلق قيمة للشركة، كما يساعد ذلك المحللين الماليين في الوصول إلى تنبؤات عالية الدقة مما يحقق منافع للمستثمرين وأصحاب المصالح (طنطاوي، ٢٠١٥؛ 2014؛ Farooq & Nielsen, 2014; Yilmaz & Acar, 2018; Singh & Van der Zahan, 2008).

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحث أنه بالرغم من وجود العديد من النظريات المفسرة للإفصاح عن رأس المال الفكري، إلا أنه لا يوجد اتفاق على وجود نظرية معنية لتفسير الإفصاح عن رأس المال الفكري، وإنما هي نظريات بديلة تختار الشركة من بينها النظرية الملائمة لها في ضوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيطة بها.

ويرى الباحث أن استخدام هذه النظريات لا يضيف قيمة ما لم تتصف المعلومات المفصح عنها بالجودة والأهمية بالنسبة لأصحاب المصالح. كما أن نظرية أصحاب المصالح تُعد من أفضل النظريات التي ساهمت في تفسير دوافع الشركات للاهتمام بجودة الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري وذلك لشمول وتعدد الأطراف المهتمة بتلك النظرية، بالإضافة إلى أنها تحقق الهدف الرئيس للشركات وهو توليد وتعظيم القيمة لكافة الأطراف أصحاب المصلحة.

٣/٦ - مداخل الإفصاح عن رأس المال الفكري:

من خلال استقراء الفكر المحاسبي والتطبيق العملي فيما يتعلق بطريقة الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري للشركات، يتضح وجود جدل كبير بين المحاسبين والمراجعين وكُتَّاب الأدب المحاسبي حول كيفية الإفصاح عن رأس المال الفكري وطريقة الإفصاح عن تلك المعلومات، إلا أنه يمكن القول أن مداخل الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري تتمثل في (طنطاوي، ٢٠١٥؛ عمر، ٢٠١٦؛ إبراهيم، ٢٠١٥؛ غريب، ٢٠١١؛ Razak et al., 2016; Gogan et al., 2016; Braendle et al., 2017; Seetharaman et al., 2002):

▪ **مدخل الإفصاح الإضافي Incremental Approach**: حيث يتم الإفصاح عن معلومات غير مالية بالإضافة إلى المعلومات المالية وذلك ضمن الإيضاحات المتممة للقوائم المالية المنشورة، أو يتم إعداد قوائم إضافية تتضمن معلومات غير مالية - مع الإشارة إلى عناصر

- رأس المال الفكري- بالإضافة إلى القوائم المالية التقليدية، وبما يمكن أصحاب المصالح من تقييم رأس المال الفكري بالشركة، واتخاذ ما قد يترتب على هذا التقييم من قرارات.
- **مدخل التجديد Revolutionary Approach:** حيث يتم الإفصاح عن رأس المال الفكري في صلب قائمة المركز المالي أى بالإضافة إلى المعلومات المحاسبية التقليدية.
 - **المدخل المختلط أو المركب Hybrid Approach:** وهو يجمع بين المدخلين السابقين، بحيث يتم الإفصاح عن جزء من معلومات رأس المال الفكري في صلب القوائم المالية والجزء الآخر في الإيضاحات المتممة.
- ويرى الباحث أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يمكن أن يتم من خلال إعداد قائمة مستقلة تُسمى قائمة رأس المال الفكري (Intellectual Capital Statement (ICS) تكون مكملة للقوائم المالية التقليدية، ويمكن إعدادها وفقاً للخطوات التالية (إبراهيم، ٢٠١٥؛ Meritum, 2002):
- **تحديد رؤية الشركة The Vision of The Firm:** بمعنى تحديد الأهداف الإستراتيجية للشركة سواء المحققة أو المستقبلية التي تسعى الشركة لتحقيقها، كما تتضمن تحديد العناصر غير الملموسة التي تعتمد عليها الشركة في تحقيق تلك الأهداف.
 - **تحديد الموارد والأنشطة غير الملموسة The Summary of Intangible Resources:** وذلك من خلال:
 - تحديد الموارد غير الملموسة التي تسيطر عليها الشركة أو تلك التي تحتاج إليها في المستقبل لتحقيق أهدافها المستقبلية.
 - تحديد الأنشطة غير الملموسة التي يجب القيام بها لتحقيق تلك الأهداف.
 - تحديد العمليات المختلفة اللازمة لتحويل قياسات الموارد غير الملموسة والأنشطة غير الملموسة إلى أفعال إدارية تهدف إلى تعظيم قيمة الشركة.
 - **وضع نظام للمؤشرات:** بمعنى تحديد مؤشرات لقياس الأداء والتي تكون في معظمها مؤشرات غير مالية، والتي يمكن أن تساعد على التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي بصورة أفضل.
- وينفق الباحث مع (إبراهيم، ٢٠١٥) في أن الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري داخل قائمة مستقلة سوف يعطي انطباعاً عن أهمية تلك الأصول بالنسبة للشركة، كما أن قائمة رأس المال الفكري سوف تتيح للشركات حرية الإفصاح عن المعلومات سواء أكانت هذه المعلومات في صورة مالية أم غير مالية وصفية أم كمية.
- ٤/٦ - منهجية البحث وبناء النماذج:

استهدف البحث اختبار أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري (ICD) على جودة التقارير المالية (FRQ) وقيمة الشركات (FV) المسجلة في البيئة السعودية. ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis، حيث تم تحليل التقارير المالية للشركات السعودية المسجلة خلال عامي (٢٠١٧، ٢٠١٨م). ويمكن بيان منهجية البحث من خلال النقاط الآتية:

١/٤/٦- أسلوب قياس متغيرات الدراسة: تم قياس متغيرات الدراسة على النحو التالي:

١/١/٤/٦- المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: تم قياسه من خلال مؤشر للإفصاح يتكون من (٤٠) عنصراً في ثلاث مجموعات (ملحق رقم ١)، وقد اعتمد الباحث في ذلك على ما ورد بدراسة (عبدالحليم، ٢٠١٩). استناداً إلى المدخل الثنائي (غير المرجح Dichotomous Approach باعتباره أكثر المداخل موضوعية ويتعامل مع جميع العناصر بأهمية متساوية. حيث يتم تحديد أوزان متساوية لكل عنصر، بمعنى إذا تم الإفصاح عن العنصر يتم إعطاؤه (١)، و(صفر) بخلاف ذلك.

٢/١/٤/٦- المتغيرات التابعة: جودة التقارير المالية، وقيمة الشركة:

أولاً: جودة التقارير المالية (FRQ) Financial Reporting Quality:

تعتبر جودة التقارير المالية مفهوم واسع لا يشير إلى المعلومات المالية فقط، وإنما يتضمن المعلومات غير المالية أيضاً والمفيدة في اتخاذ القرارات. ووفقاً لما جاء بمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، ومجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)، ومجلس معايير المحاسبة الأسترالي (AASB)، ومجلس معايير المحاسبة بالمملكة المتحدة (ASB)، فإن جودة التقارير المالية تمثل القوائم المالية التي توفر معلومات دقيقة وعادلة عن حقيقة المركز المالي والأداء الاقتصادي للشركة (Herath & Albarqi, 2017; Agwor & Okafor, 2018; Onyulo, 2017).

وتجدر الإشارة إلى ان هناك عوامل عديدة يمكن أن تؤثر على جودة التقارير المالية (صالح وآخرون، ٢٠١٦؛ عبدالدايم، ٢٠١٧؛ Anh & Linh, 2016; Kewo & Afiah, 2017; Hassan, 2013; Cuong & Ly, 2017; Enofe et al., 2015)، من أهمها: إدارة الأرباح، آليات حوكمة الشركات، طبيعة أسواق رأس المال، الرقابة الداخلية، المعايير المحاسبية، المراجعة الخارجية، التحفظ المحاسبي، أخلاقيات الأعمال، ثقافة وسمعة وحجم الشركة، هيكل الملكية، حجم

وخصائص مجلس الإدارة، التسجيل في بورصة أجنبية، تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية.

ولقد تناولت أدبيات الفكر المحاسبي العديد من النماذج التي يمكن استخدامها في قياس جودة التقارير المالية (FRQ)، واتفقت أغلبية هذه الدراسات إلى أن الاستناد على مقياس واحد فقط قد لا يوفر نتائج قياس دقيقة لمستخدميها (أبو جبل، ٢٠١٧؛ ريشه، ٢٠١٧؛ الزمر، ٢٠١٢؛ عرفه ومليجي، ٢٠١٦؛ Chen et al., 2011; Lin et al., 2015; Renkas et al., 2016; Herath & Albarqi, 2017; Tasios & Bekiaris, 2012; Chen & Zhu, 2013).

ويتفق الباحث مع (حسين، ٢٠١٨) في إن الارتكاز على استخدام مقياس واحد عند قياس جودة التقارير المالية لا يغطي كافة أبعاد أو جوانب هذه الجودة، وأن استخدام أكثر من نموذج للقياس يساعد على زيادة إمكانية تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها. ولذلك، ولأغراض هذه الدراسة، وتحقيقاً لأهدافها البحثية، اعتمد الباحث على ثلاث منهجيات مختلفة لقياس جودة التقارير المالية، باعتبارهم الأكثر استخداماً في الدراسات المحاسبية، ولقابليتهم للتطبيق العملي على البيانات المتاحة في بيئة الأعمال السعودية، وهي على النحو التالي:

(أ) قيمة الاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء:

اعتمد الباحث في قياس قيمة الاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء (PADA) Performance Adjusted Discretionary Accruals Measure على النموذج الذي قدمته دراسة (Kothari et al., 2005) وذلك تماشياً مع بعض الدراسات السابقة (حسين، ٢٠١٨؛ حسن، ٢٠١٨؛ Rad et al., 2016; Lee & Vetter, 2015; Chen et al., 2011; Biddle et al., 2009)، والذي يركز في قياسه لقيمة الاستحقاقات الاختيارية على التوافق مع الأداء المالي للشركة من خلال إدخال معدل العائد على الأصول (ROA) لنموذج الانحدار، ويتطلب استخدام هذا النموذج وجود قوائم مالية منشورة لفترتين متتاليتين، وذلك كما يلي:

$$(IBX_{it} - CFO_{it}) / TAS_{it-1} = \beta_0 + \beta_1 \left(\frac{1}{TAS_{it-1}} \right) + \beta_2 \left(\frac{\Delta REV_{it}}{TAS_{it-1}} \right) + \beta_3 \left(\frac{PPE_{it}}{TTAS_{it-1}} \right) + \beta_4 (ROA) + \varepsilon_{it}.$$

حيث إن:

- IBX_{it} : يمثل صافي الربح قبل البنود غير العادية والاستثنائية، أو الربح بعد الفوائد والضرائب للشركة (i) في نهاية السنة (t) الحالية.
- CFO_{it} : يمثل صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية للشركة (i) في نهاية السنة

(t) الحالية.

- TAS_{it-1} : يمثل القيمة الدفترية لإجمالي الأصول للشركة (i) في نهاية السنة السابقة (t-1).
- ΔREV_{it} : يمثل التغير في إيرادات الشركة (i) في نهاية السنة الحالية (t) عن نهاية السنة السابقة (t-1).
- PPE_{it} : يمثل صافي الأصول الثابتة للشركة (i) في نهاية السنة (t) الحالية.
- ROA_{it} : يمثل معدل العائد على الأصول للشركة (i) في نهاية السنة الحالية (t).
- β_0 : قيمة الثابت في نموذج الانحدار.
- $\beta_1 - \beta_4$: تمثل معاملات الانحدار المقدرة في نموذج الانحدار.
- ε_{it} : تمثل المبلغ المتبقي (Residuals) أو مقدار الخطأ العشوائي في نموذج الانحدار.

ووفقاً لنموذج الانحدار السابق، فإن قيمة البواقي تُمثل الاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء للشركة في نهاية السنة، والتي تُعد مؤشراً ومقياساً عكسياً لجودة التقارير المالية. ولذلك - وكما هو متبع في العديد من الدراسات المحاسبية - قام الباحث بضرب القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية في (-1)، بحيث تُشير القيم الموجبة وكلما اقتربت من الواحد الصحيح إلى مستوى عالٍ من جودة التقارير المالية، والعكس صحيح.

(ب) التحفظ المحاسبي Accounting Conservatism⁽¹⁾:

تبنت العديد من أدبيات التراث الفكري المحاسبي (الزمر، ٢٠١٢؛ حمدان، ٢٠١٢؛ السيد، ٢٠١٨؛ عرفه ومليجي، ٢٠١٦؛ أبو جبل، ٢٠١٧؛ عبدالقادر، ٢٠١٧؛ محمد، ٢٠١١؛ عبدالحميد، ٢٠١٥؛ Karami & Xie, 2015; Hu et al., 2014; Choi & Pae, 2011; Geimechi & Khodabakhshi, 2015; Hajiazimi, 2013) استخدام مستوى التحفظ المحاسبي كمتيار ملائم للحكم على جودة التقارير المالية، حيث يشير ارتفاع مستوى التحفظ المحاسبي إلى زيادة جودة التقارير المالية. ومن أكثر المقاييس التي شاع استخدامها في الدراسات المحاسبية لقياس مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية، النموذج الذي قدمته دراسة

(1) يشير الباحث إلى أنه قد تم استبعاد التحفظ المحاسبي عام ٢٠١٠م كأحد الخصائص النوعية الضرورية في المعلومات المحاسبية على أساس أنه يتعارض مع الحيادية Neutrality وذلك بموجب المشروع المشترك لصياغة نموذج موحد للإطار المفاهيمي للمحاسبة بين مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)، ولكن نظراً للضغوط التي تعرض لها مجلس معايير المحاسبة الدولية فقد تم إعادة مفهوم التحفظ المحاسبي مرة أخرى إلى الإطار المفاهيمي الدولي اعتباراً من مارس ٢٠١٨م.

(Beaver & Ryan, 2000) والذي يُعرف في الأدب المحاسبي بنموذج القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية Market- to- Book Value Model. وقد اعتمد الباحث على النموذج السابق (MTB) لتوافر بيانات تطبيقه في بيئة الأعمال السعودية وسهولة حسابه، كما أنه مقياس شامل حيث تمثل مخرجات هذا النموذج مؤشراً عاماً لمستوى التحفظ المحاسبي الكلي بنوعية المشروط وغير المشروط، بالإضافة إلى أنه يمتاز بوصفه مقياساً يعكس الأثر التراكمي للتحفظ المحاسبي على القوائم المالية من تاريخ تأسيس الشركة حتى تاريخ القياس، فضلاً عن أنه يربط عناصر المركز المالي بمتغيرات السوق، كما أنه لا يحتاج إلى بيانات مالية فعلية على مدار سلسلة زمنية Times Series تمتد لعدة سنوات، ويتم حسابه كما يلي:

$$ACONS_{it} = \frac{MVE_{it}}{BVE_{it}}$$

حيث إن:

- $ACONS_{it}$: يمثل مستوى التحفظ المحاسبي للشركة (i) في نهاية السنة (t).
- MVE_{it} : يمثل القيمة السوقية لحقوق الملكية للشركة (i) في نهاية السنة (t). ويتم قياسها بعدد الأسهم المكتتب فيها مضروباً في السعر السوقي للسهم وهو سعر الإقفال في نهاية السنة (t).
- BVE_{it} : يمثل القيمة الدفترية لحقوق الملكية للشركة (i) في نهاية السنة (t). ويتم قياسها من خلال مجموع حقوق الملكية من واقع قائمة المركز المالية.

وفي حالة وجود تحفظ محاسبي تكون نسبة (MTB) أكبر من واحد ويرجع ذلك لتقييم الأصول بأقل من قيمتها أو عدم الاعتراف ببعض عناصر الأصول نتيجة لتطبيق سياسات متحفظة-، أما في حالة عدم وجود تحفظ محاسبي تكون نسبة (MTB) أقل من أو تساوي واحد - حيث ترجع جميع التغيرات في القيمة السوقية لحقوق الملكية إلى تغيرات القيمة الدفترية-، ومن ثم فإن ارتفاع نسبة (MTB) يدل على زيادة مستوى التحفظ المحاسبي، وهو ما يشير إلى مستوى عالٍ من جودة التقارير المالية، والعكس صحيح.

(ج) عدم تماثل المعلومات Information Asymmetry:

تناولت أدبيات التراث الفكري المحاسبي (الميهي، ٢٠١٥؛ عرفه ومليجي، ٢٠١٦؛ سمعان، ٢٠١٨؛ عبدالرحيم، ٢٠١٧؛ الطحان، ٢٠١٨؛ عفيفي، ٢٠١٤؛ Abad et al., 2017؛ Cui et al, 2018؛ Atallah et al., 2014؛ Barron & Qu , 2014؛ Cassar et al., 2015؛ Michaels & Gruning, 2017؛ Diebecker & Sommer, 2017؛ Lopatta et al., 2016؛ Tavares et al., 2014؛ Tian, 2014) عدة مقاييس لعدم تماثل المعلومات منها:

المقاييس المرتبطة بتداول أسهم الشركة، والمقاييس المرتبطة بتنبؤات المحللين الماليين، والمقاييس المرتبطة بفرص الاستثمار المتاحة أمام الشركة، والمقاييس المرتبطة بأسعار أو عوائد أسهم الشركة في السوق. وقد استخدم الباحث مقياس درجة دقة تنبؤات المحللين الماليين *Forecasts Accuracy* عن أرباح الشركة كمؤشر لعدم تماثل المعلومات وذلك لدقة هذا المقياس، بالإضافة إلى توافر البيانات الخاصة بحسابه في البيئة السعودية، وكلما زادت درجة اختلاف تنبؤات المحللين الماليين كلما أدى ذلك إلى زيادة درجة عدم تماثل المعلومات (عرفه ومليجي، ٢٠١٦؛ Shroff et al., 2013; Martinez-Ferrero et al., 2016). ويتم حسابها كما يلي:

$$IASYM_{it} = \frac{EPS_{it} - MFEPS_{it}}{SP_{it}}$$

حيث إن:

- $IASYM_{it}$: تمثل عدم تماثل المعلومات للشركة (i) في نهاية السنة (t).
- EPS_{it} : تمثل ربحية السهم للشركة (i) في نهاية السنة (t).
- $MFEPS_{it}$: تمثل متوسط توقعات المحللين الماليين عن ربحية السهم للشركة (i) في نهاية السنة (t).
- SP_{it} : تمثل سعر السهم Share Price للشركة (i) في السنة (t).

ثانياً: قيمة الشركة (FA) Firm Value

يُقصد بقيمة الشركة المقابل أو الثمن الذي يراه أصحاب المصالح في الشركة أنه يُعبر عن قيمتها (الصيرفي، ٢٠١٦)، وفي ظل تعدد نماذج قياس قيمة الشركة وعدم وجود نموذج مثالي لقياس القيمة في الأدب المحاسبي، تعتمد الدراسة الحالية على استخدام نموذج (Tobin's Q) كمقياس للقيمة يعتمد على البيانات السوقية، حيث يُعد أكثر النماذج دقة واستخداماً في الدراسات المحاسبية (مليجي، ٢٠١٨؛ عبدالعظيم، ٢٠١٨؛ عبدالرحيم، ٢٠١٨؛ محمد، ٢٠١٨؛ الحوشي، ٢٠١٧؛ Buallay et al., 2017; Bolos, 2018; Hassanein et al., 2019; Al Farooque & Ahulu, 2017; Kuzey & uyar, 2017; Bradford et al., 2017; Singh et al., 2018; Azmat, 2014; Cahan et al., 2016; Li et al., 2016) بالإضافة إلى أنه يُعد المقياس الأنسب من وجهة نظر المستثمرين وأصحاب المصالح بصفة عامة، كما أنه يعتمد على بيانات حالية فعلية لا تتطلب تقديراً مما يقلل من أخطاء التقدير ويزيد من دقة القياس. وهو ما سوف يعتمد عليه الباحث لأغراض الدراسة الحالية، وذلك على النحو الآتي:

$$\text{Tobin's Q} = \frac{\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية} + \text{القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات}}{\text{القيمة الدفترية لإجمالي الأصول}}$$

حيث إن:

القيمة السوقية لحقوق الملكية = عدد الأسهم المصدرة × سعر إقبال السهم في آخر يوم في السنة.

وكلما كانت نسبة Tobin's Q أكبر من الواحد، كلما كان ذلك مؤشراً على ارتفاع وزيادة قيمة الشركة، ويدل على زيادة قدرة الشركة على الاستثمار، ووجود فرص أفضل للنمو في المستقبل.

وعلاوة على ذلك، تستخدم الدراسة الحالية معدل العائد على الأصول (ROA) كمقياس للأداء يعتمد على البيانات المحاسبية ويتم حسابه من خلال صافي الربح بعد الضرائب إلى إجمالي الأصول (مليجي، 2018؛ Nguyen et al., 2016).

٣/١/٤/٦ - المتغيرات الرقابية (الضابطة) Control Variables:

تشمل متغيرات الرقابة كما يتضح من الجدول رقم (١) بعض العوامل المؤثرة على المتغير التابع -جودة التقارير المالية وقيمة الشركة-، ولكنها لا تدخل في نطاق الدراسة محل البحث، وتم إضافتها من أجل ضبط العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغير المستقل في نموذج الانحدار، ومن أهم هذه المتغيرات: حجم الشركة، والرفع المالي، ونوع النشاط، وجودة آليات الحوكمة، ونوع مكتب المراجعة. ويوضح الجدول رقم (١) أهم متغيرات الرقابة وكيفية حساب قيمتها في ضوء الدراسات السابقة، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (١)

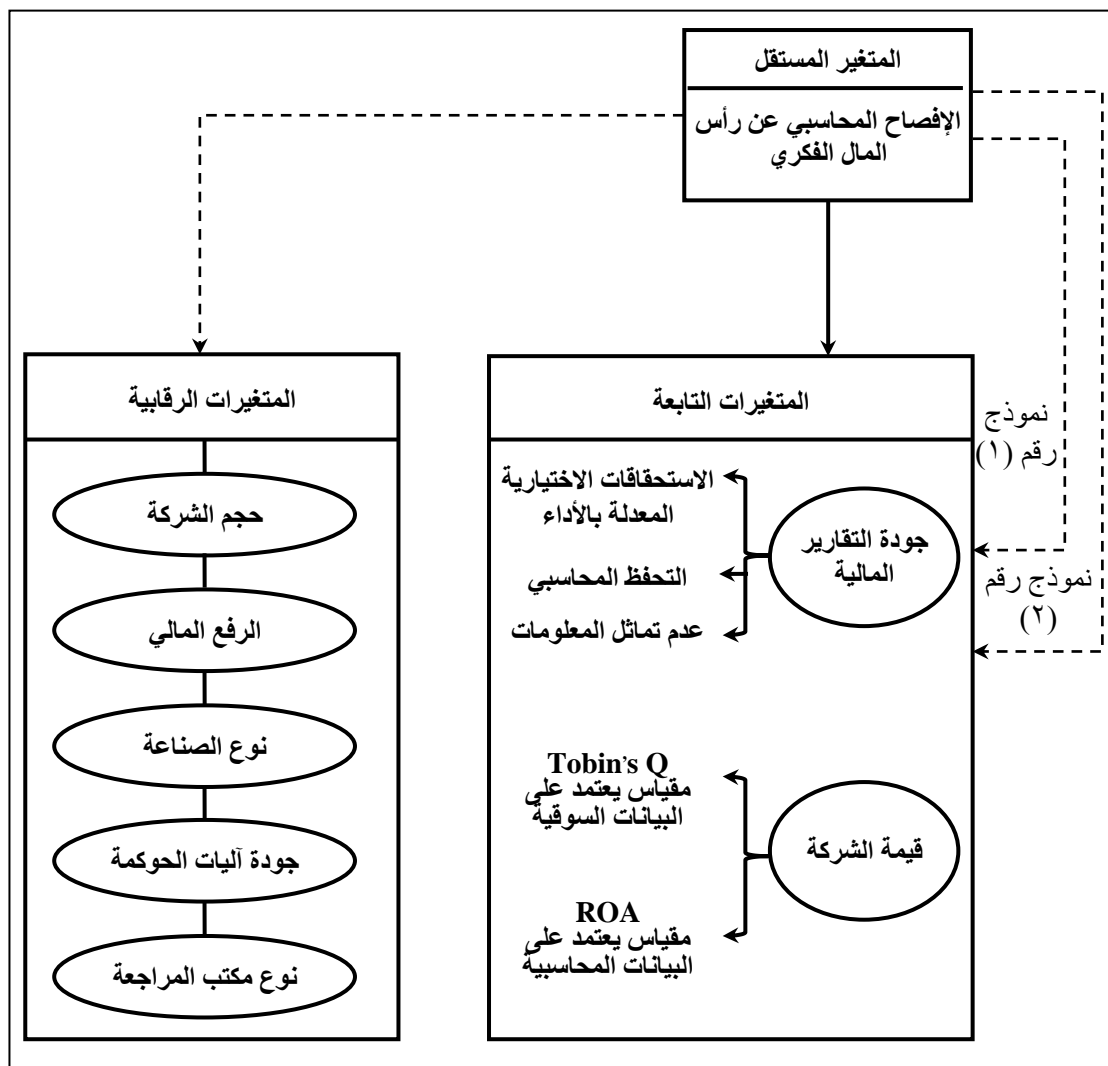
يوضح منهجية قياس متغيرات الدراسة الرقابية

اسم المتغير	رمز المتغير	منهجية (طريقة) القياس
حجم الشركة	F SIZE	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام، قياساً على: (شرف، ٢٠١٨؛ حسين، ٢٠١٨؛ Rodrigues et al., 2017; Meressa, 2016; Singh & Narwal, 2016).
الرافعة المالية	LEV	إجمالي الالتزامات في نهاية العام على إجمالي الأصول في نهاية العام، قياساً على: (الميهي، ٢٠١٣؛ مليجي، ٢٠١٥؛ القحطاني وهباش، ٢٠١٧؛ Alshhadat, 2017; Ramadan, 2018).
نوع النشاط	INDUS	متغير وهمي = (١) في حالة ما إذا كان النشاط صناعي أو (صفر) بخلاف ذلك، قياساً على: (القحطاني وهباش، ٢٠١٧؛ Wang et al., 2016; Mangena et al., ٢٠١٨؛ Pradita & Solikhah, 2017).
جودة آليات الحوكمة	CGQ	مقياس تجميعي لقياس جودة آليات الحوكمة داخل الشركة، حيث يأخذ القيمة من (صفر) إلى (٩) حسب مدى توافر مؤشرات جودة آليات الحوكمة قياساً على: (الدليل المصري لحوكمة الشركات، ٢٠١٦؛ لائحة حوكمة الشركات السعودية، ٢٠١٧؛ مليجي، ٢٠١٨؛ Aldamen & Duncan, 2012): استقلال أكثر من نصف أعضاء مجلس الإدارة، عدم الجمع بين مناصبي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، عدد أعضاء لجنة المراجعة لا يقل عن (٣) أعضاء، استقلال أعضاء لجنة المراجعة، توافر الخبرة المالية والمحاسبية في أعضاء لجنة المراجعة، عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة لا يقل عن (٤) مرات سنوياً، وجود دليل

اسم المتغير	رمز المتغير	منهجية (طريقة) القياس
		عمل للجنة المراجعة، وجود لجنة للحوكمة، ووجود لجنة لإدارة المخاطر.
نوع مكتب المراجعة	AUDT YPE	متغير وهمي = (1) في حالة ما إذا كان مكتب المراجعة من الـ Big4 أو مرتبط معها أو (صفر) إذا كان أحد مكاتب المراجعة الوطنية، قياساً على: (مليجي، ٢٠١٥؛ شرف، 2018؛ Li & Zhao, 2018; Hassanein et al., 2019).

٦/٤/٢ - نماذج الدراسة:

بناءً على ما تم عرضه من خلال مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها، حاول الباحث تطوير نموذجين لقياس أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري كمتغير مستقل على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة كمتغيرات تابعة، كما استخدم الباحث بعض المتغيرات الرقابية التي من شأنها ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة، كما يظهر في الشكل رقم (١):



شكل رقم (١)

يوضح إطار البحث ونماذج العلاقة بين المتغيرات

النموذج البحثي الأول الممثل لفرض الدراسة الأول: أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال

الفكري على جودة التقارير المالية:

$$FRQ_{it} = \beta_0 + \beta_1(ICD) + \beta_2(FSIZE) + \beta_3(LEV) + \beta_4(INDUS) + \beta_5(CGQ) + \beta_6(AUDTYPE) + \varepsilon_{it}$$

يأخذ نموذج الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة بين المتغيرات ثلاث صور بناءً على

المنهجية المستخدمة لقياس المتغير التابع (جودة التقارير المالية)، وذلك على النحو الآتي:

$$PADA_{it} = \beta_0 + \beta_1(ICD) + \beta_2(FSIZE) + \beta_3(LEV) + \beta_4(INDUS) + \beta_5(CGQ) + \beta_6(AUDTYPE) + \varepsilon_{it}$$

$$ACONS_{it} = \beta_0 + \beta_1 (ICD) + \beta_2 (FSIZE) + \beta_3 (LEV) + \beta_4 (INDUS) + \beta_5 (CGQ) + \beta_6 (AUDTYPE) + \varepsilon_{it}$$

$$IASYM_{it} = \beta_0 + \beta_1 (ICD) + \beta_2 (FSIZE) + \beta_3 (LEV) + \beta_4 (INDUS) + \beta_5 (CGQ) + \beta_6 (AUDTYPE) + \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

- β_0 : قيمة الثابت وتعبر عن جودة التقارير المالية التي لا تتأثر بالمتغير المستقل ومتغيرات الرقابة.
- β_1 : معامل الانحدار للمتغير المستقل.
- $\beta_2 - \beta_6$: معاملات الانحدار لمتغيرات الرقابة.
- ε_{it} : بند الخطأ العشوائي.

النموذج البحثي الثاني الممثل لفرض الدراسة الثاني: أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على قيمة الشركة:

$$FV_{it} = \beta_0 + \beta_1 (ICD) + \beta_2 (FSIZE) + \beta_3 (LEV) + \beta_4 (INDUS) + \beta_5 (CGQ) + \beta_6 (AUDTYPE) + \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

- FV_{it} : قيمة الشركة (i) في السنة (t)، وتُقاس باستخدام نموذج (Tobin's Q) كمقياس للقيمة السوقية، و (ROA) معدل العائد على الأصول كمقياس يعتمد على البيانات المحاسبية.
- $\beta_2 - \beta_6$: معاملات الانحدار لمتغيرات الرقابة.

٥/٦ - تصميم الدراسة التطبيقية:

يمكن بيان تصميم الدراسة التطبيقية من خلال النقاط التالية:

١/٥/٦ - مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة التطبيقية من جميع الشركات المسجلة في البورصة السعودية خلال نطاق فترة الدراسة، والذي يشمل بيانات مالية فعلية لعامي (٢٠١٧، ٢٠١٨م). وقد بلغ عدد هذه الشركات (١٩٠) شركة حتى نهاية عام ٢٠١٨م موزعة على عشرين قطاعاً، وقد اختار الباحث عينة الدراسة وفقاً للشروط التالية:

- أن تتوفر التقارير المالية عن الشركة بانتظام، وأن تتوفر فيها بيانات كافية لحساب متغيرات الدراسة، ولأغراض إجراء الاختبارات البحثية.
- ألا تكون الشركة المختارة قد توفقت، أو أدمجت، أو تعرضت للشطب، أو تم إيقاف تداول أسهمها خلال فترة الدراسة.
- أن تكون الشركة قد مضى على قيدها في البورصة أكثر من خمس سنوات.
- أن تمسك الشركة حساباتها بالعملة المحلية (الريال السعودي)، لأغراض استبعاد تأثيرات تحويل القيم المالية والتغيرات في أسعار الصرف، ومن ثم تُستبعد الشركات التي تمسك حساباتها بعملة بخلاف ذلك.
- أن تكون نهاية السنة المالية للشركة في نهاية ديسمبر من كل عام، لأغراض توحيد واتساق القياس، وحتى لا يكون هناك ضعف عند مقارنة النتائج، ومن ثم تُستبعد الشركات التي تُعد قوائمها المالية في تاريخ آخر بخلاف ذلك.
- وقد أسفر تطبيق المعايير السابقة عن اختيار عدد (١٢٩) شركة لتمثل عينة الدراسة بما يُعادل ما نسبته (٦٧.٨٩%) من إجمالي عدد الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودي.

٢/٥/٦ - مصادر الحصول على البيانات:

اعتمد الباحث في جمع البيانات الخاصة بالدراسة التطبيقية على تحليل تقارير مجلس الإدارة، والقوائم المالية والايضاحات المتممة للشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودي خلال عامي (٢٠١٧، ٢٠١٨م) والمتاحة على مواقع الشركات الإلكترونية، أو عبر موقع هيئة سوق المال السعودي (تداول) www.tadawl.com، إضافة إلى موقعي أرقام www.argaam.com، ومباشر السعودية www.mubasher.info المتخصصين في تجميع البيانات المختلفة للشركات العاملة في المنطقة العربية.

٦/٦ - تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض:

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي ثم عرض الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة والتحليل أحادي المتغير (تحليل الارتباط) ثم تحليل الانحدار بغرض اختبار فروض الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

١/٦/٦ - اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي:

للتحقق من مدى اقتراب بيانات متغيرات الدراسة الكمية المتصلة Related Quantitative Variables من التوزيع الطبيعي Normal Distribution، تم

استخدام كل من اختبار Kolmogorov-Smirnov، واختبار Shapiro-wilk. وقد أظهرت النتائج أن قيمة الاحتمال (P.Value) أو (Sig.) أقل من (0.05)، مما يعني عدم اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي لكافة المتغيرات، ومما يؤكد على ذلك أن معامل الإلتواء (Skewness) لا يقترب من الصفر، ومعامل التفرطح (Kurtosis) لا يقترب من (3) لمعظم المتغيرات. ولعلاج هذه المشكلة تم استخدام دالة اللوغاريتم الطبيعي (Natural Log) لهذه المتغيرات بحيث تقترب من التوزيع الطبيعي، وبما أن حجم العينة كبير (٢٥٨) مشاهدة فلن تؤثر مشكلة عدم توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً على صحة نماذج الدراسة حيث كان مستوى الدلالة (Sig.) لهذه المتغيرات يساوي (0.000).

كما اختبر الباحث مدى وجود مشكلة التداخل الخطي Multicollinearity بين متغيرات الدراسة المستقلة والرقابية (الكمية المتصلة)، باستخدام مقياس Collinearity Diagnostics، وذلك من خلال حساب معامل التباين المسموح به Tolerance لكل متغير من المتغيرات المستقلة والرقابية، ومن ثم إيجاد معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF)، بحيث إذا كانت قيمة معامل Tolerance أكبر من (0.1)، وقيمة (VIF) أقل من (10)، فإن ذلك يدل على عدم وجود مشكلة التداخل الخطي (الازدواج) بين المتغيرات المستقلة والرقابية (أمين، ٢٠١٣)، ويمكن توضيح ك من خلال الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢)

بوضوح نتائج اختبار التداخل الخطي باستخدام مقياس Collinearity Diagnostics

المتغيرات التابعة		النموذج الأول (أ)		النموذج الأول (ب)		النموذج الأول (ج)		النموذج الثاني (أ)		النموذج الثاني (ب)	
		PADA _{it}		ACONS _{it}		IASYM _{it}		Tobin's _{it}		ROA _{it}	
		VIF	Tolerance	VIF	Tolerance	VIF	Tolerance	VIF	Tolerance	VIF	Tolerance
ICD		3.209	0.232	8.215	0.109	9.622	0.104	4.192	0.249	4.192	0.249
FSIZE		2.453	0.509	7.375	0.127	8.788	0.116	8.791	0.119	3.122	0.321
LEV		4.867	0.207	8.491	0.125	9.652	0.179	٨.896	0.118	4.201	0.248
INDUS		2.460	0.418	3.312	0.302	5.488	0.182	2.744	0.561	7.616	0.187
CGQ		2.802	0.339	6.783	0.148	5.562	0.180	6.835	0.156	6.783	0.144
AUDTYPE		2.326	0.431	5.675	0.176	6.221	0.177	3.359	0.289	4.311	0.322

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معامل (Tolerance) لجميع المتغيرات المفسرة (المستقلة والرقابية) المتعلقة بالنماذج البحثية للدراسة أكبر من (0.1)، كما أن قيم معامل (VIF) لجميع المتغيرات أقل من (10)، وعلى ذلك فإن نموذجي الدراسة لا يعانيان من مشكلة التداخل الخطي، فالارتباط بين المتغيرات ليس له دلالة إحصائية ومنخفض جداً، وهذا يدل على قوة نموذجي الدراسة في تفسير تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة وتحديد هذه التأثيرات. كما تم استخدام اختبار (Durbin Waston) للتحقق من عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي (Autocorrelation) بين متغيرات الدراسة وقد أظهرت النتائج أن قيم (D-W) المحسوبة كانت (1.888)، و(1.867) لنموذجي الدراسة على الترتيب، وهي بذلك تقع بين القيم الجدولية العليا وأربعة ناقص القيم الجدولية العليا (1.784، 2.216) في النموذج الأول، و(1.558، 2.442) في النموذج الثاني، لذلك لا توجد مشكلة الارتباط الذاتي في النماذج.

٢/٦/٦ - التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يعرض الجدول رقم (٣) الإحصاءات الوصفية Descriptive Statistics لمتغيرات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (٣)

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المتصلة

Range	Standard Deviation	Mean	Maximum	Minimum	Year	Variables
0.53	0.1278	0.3947	0.711	0.15	2017	ICD
0.58	0.1289	0.4263	0.770	0.19	2018	
2.173	0.3661	-0.0491	0.291	-1.892	2017	PADA
0.648	0.1491	0.0543	0.408	-0.243	2018	
1.510	0.418	0.887	1.841	0.311	2017	ACONS
1.811	0.436	1.132	1.971	0.180	2018	
1.434	0.2476	0.2319	0.688	-0.524	2017	IASYM
1.411	0.2375	0.2039	0.611	-0.471	2018	
1.288	0.159	4.293	4.455	2.896	2017	Tobin's Q
1.561	0.187	4.945	5.129	3.522	2018	
0.185	-0.236	0.713	0.477	0.316	2017	ROA
0.194	-0.264	0.758	0.498	0.339	2018	
7.810	1.861	8.114	11.771	4.154	2017	FSIZE
7.651	1.838	8.953	12.962	5.330	2018	
7.516	2.284	4.941	8.879	2.151	2017	LEV

7.516	2.211	4.591	9.531	2.101	2018	CGQ
5.000	1.575	6.379	8.000	١.000	2017	
5.000	1.466	7.164	9.000	٣.000	2018	

يتضح للباحث من الجدول (٣) انخفاض مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال السعودية خلال فترة الدراسة، حيث بلغ متوسط الإفصاح عن هذه المعلومات في شركات العينة (39.47%) في عام ٢٠١٧م، و(42.63%) في عام ٢٠١٨. وقد جاءت تلك النسبة متفقة مع دراسة (عبدالحليم، ٢٠١٩) التي توصلت إلى أن نسبة الإفصاح عن رأس المال الفكري قد بلغت (41.38%). كما تتفق تلك النتيجة مع بعض الدراسات التي تمت في البيئة المصرية مثل دراسة (مليجي، ٢٠١٥)، ودراسة (الميهي، ٢٠١٣)، ودراسة (السيد، ٢٠١٧)، ودراسة (عيد، ٢٠١٩)، ودراسة (حنا، ٢٠١٩)، ودراسة (محمد، ٢٠١٩). وعلى المستوى الدولي تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ali, 2018)، ودراسة (Jordao & Almedia, 2017)، ودراسة (Yilmaz & Acar, 2018). وقد يرجع انخفاض مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في عينة الدراسة من وجهة نظر الباحث إلى عدم توافر الوعي الكافي لدى الشركات بأهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري، بالإضافة إلى حداثة معيار المحاسبة الدولي رقم (٣٨) الخاص بالأصول غير الملموسة، وعدم وضوح العديد من المعالجات الواردة فيه.

وبالنسبة لقيمة الاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء (PADA) كمقياس لجودة التقارير المالية يتضح تزايد متوسط هذه القيمة من (-0.0491) في عام ٢٠١٧ إلى (0.0543) في عام ٢٠١٨م.

أما فيما يتعلق بمستوى التحفظ المحاسبي (ACONS)، يتضح ميل عينة الدراسة إلى اتباع السياسات المحاسبية المتحفظة حيث تزايد متوسط هذا المستوى من (0.887) في عام ٢٠١٧ إلى (1.132) في عام ٢٠١٨م، مما يدل على تحسين مستوى التحفظ المحاسبي للشركات الممثلة في عينة الدراسة.

وبالنسبة لعدم تماثل المعلومات فقد اتضح انخفاض الاختلاف بين متوسط توقعات المحللين الماليين وربحية السهم حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الاختلاف (0.2319) في عام ٢٠١٧م، و(0.2039) في عام ٢٠١٨م. ولعل ذلك يشير إلى أن زيادة مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري يُساهم في الحد من عدم تماثل المعلومات.

أما بالنسبة لقيمة الشركة فقد أظهرت النتائج أن هناك زيادة في متوسط قيمة (Tobin's Q) كمقياس يعتمد على البيانات السوقية من (4.293) في عام ٢٠١٧ إلى (4.945) في عام ٢٠١٨م، وكذلك زيادة متوسط معدل العائد على الأصول (ROA) كمقياس محاسبي لقيمة الشركة من (0.713) في عام ٢٠١٧ إلى (0.758) في عام ٢٠١٨م.

أما بالنسبة لمتغيرات الرقابة، فقد بلغ متوسط اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة أقصى قيمة له في عام ٢٠١٨م حيث بلغ (8.953) بانحراف معياري (1.838)، كما انخفض متوسط درجة الرافعة المالية حيث بلغت أقل قيمة له (4.591) في عام ٢٠١٨م، كما أظهرت النتائج اتجاه عينة الدراسة لتطبيق الممارسات الجيدة لحوكمة الشركات حيث زاد متوسط جودة آليات الحوكمة من (6.379) في عام ٢٠١٧م إلى (7.164) في عام ٢٠١٨م، وقد يرجع ذلك إلى إصدار لائحة حوكمة الشركات الجديدة في ٢٠١٧م حيث تضم مجموعة من القواعد الاسترشادية عن الحوكمة طبقاً لأفضل الممارسات الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى اهتمام البورصة السعودية بترتيب الشركات وفقاً لحجم المعلومات التي تفصح عنها الشركات بشكل طوعي عن ممارساتها فيما يخص الحوكمة.

كما يظهر الجدول رقم (٤) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المنفصلة Dummy Variables وهي نوع النشاط، ونوع مكتب المراجعة.

جدول رقم (٤)

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المنفصلة

Binomial Test					
Sig.	مشاهدات غير متحققة (0)		مشاهدات متحققة (1)		المتغير
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0.000	%64	165	%36	93	INDUS
0.291	%44	113	%56	145	AUDTYPE

من الجدول رقم (٤) يتضح أن نسبة مشاهدة الشركات الصناعية خلال فترة الدراسة (93) مشاهدة بنسبة (36%)، كما بلغ عدد مشاهدات الشركات التي ترتبط مع مكاتب مراجعة كبيرة أو أحد فروع المكاتب العالمية (145) مشاهدة بنسبة (56%).

٣/٦/٦ - تحليل ومناقشة نتائج اختبار فروض الدراسة:

لاختبار صحة فروض الدراسة تم إجراء تحليل الارتباط والانحدار للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة في نماذج الدراسة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: نتائج تحليل الارتباط Correlation Analysis:

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وكل من جودة التقارير المالية، وقيمة الشركة. ويوضح الجدول رقم (٥) مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (٥)

مصفوفة الارتباط Pearson Correlation لمتغيرات الدراسة

AUDTYPE	INDUS	CGQ	LEV	FSIZE	ROA	TOBIN'S Q	IASYM	ACONS	PADA	ICD	Variables	
										1.000	Correlation Sig.	ICD
									1.000	0.413** 0.000	Correlation Sig.	PADA
								1.000	0.273** 0.003	0.884** 0.000	Correlation Sig.	ACONS
							1.000	0.104** 0.273	0.251** 0.006	-0.961** 0.002	Correlation Sig.	IASYM
						1.000	0.346** 0.000	0.447** 0.000	-0.654** 0.000	0.893** 0.001	Correlation Sig.	TOBIN'S Q
					1.000	0.844** 0.000	0.919** 0.000	0.665** 0.000	-0.072* 0.037	0.787** 0.000	Correlation Sig.	ROA
				1.000	0.683** 0.000	0.814** 0.000	0.555** 0.000	0.881** 0.000	0.764** 0.000	0.934** 0.000	Correlation Sig.	FSIZE
			1.000	-0.821* 0.041	-0.654** 0.000	-0.761** 0.000	-0.564** 0.000	-0.947** 0.000	-0.188** 0.000	-0.174* 0.061	Correlation Sig.	LEV
		1.000	-0.832** 0.000	0.576 0.000	0.649 0.000	0.764 0.000	0.229* 0.015	0.895** 0.000	-0.638** 0.001	0.776** 0.000	Correlation Sig.	CGQ
	1.000	0.676** 0.000	-0.566 0.001	0.573** 0.000	0.545** 0.000	0.774** 0.000	0.466** 0.000	0.645** 0.000	-0.133** 0.000	0.565** 0.002	Correlation Sig.	INDUS
1.000	0.784** 0.000	0.831** 0.000	0.077** 0.000	0.784** 0.000	0.623** 0.000	0.444** 0.000	0.467** 0.000	0.651** 0.000	-0.078* 0.093	0.817** 0.000	Correlation Sig.	AUDTYPE

(**) تعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فأقل بين المتغيرين.

(*) تعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل بين المتغيرين.

في ضوء الجدول رقم (٥) يتضح للباحثين وجود علاقة ارتباط موجبة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وكل من قيمة الاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء والتحفيز المحاسبي، حيث كانت إشارة معامل الارتباط لهذه المتغيرات موجبة، ومستوى دلالتها (Sig.) أقل من (0.05). بينما توجد علاقة ارتباط سالبة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وعدم التماثل في المعلومات، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (-0.961) ومستوى الدلالة (Sig.) أقل من (0.05). وبالنسبة للعلاقة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وقيمة الشركة يتضح من الجدول رقم (٥) وجود علاقة ارتباط موجبة بينهما، حيث كانت إشارة معامل الارتباط موجبة لكل من

(Tobin's Q) كمقياس للقيمة السوقية للشركة، ومعدل العائد على الأصول (ROA) كمقياس يعتمد على البيانات المحاسبية، ومستوى دلالاتها (Sig.) أقل من (0.05). وفيما يتعلق بالإفصاح عن رأس المال الفكري والمتغيرات الرقابية فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وكل من: حجم الشركة، ونوع الصناعة، وجودة آليات الحوكمة، ونوع مكتب المراجعة، حيث كانت إشارة معامل الارتباط لهذه المتغيرات موجبة، ومستوى دلالاتها (Sig.) أقل من (0.05). بينما يرتبط الإفصاح عن رأس المال الفكري بعلاقة سالبة بالرافعة المالية.

ثانياً: نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Regression:

استخدم الباحث طريقة المربعات الصغرى (Ordinary Least Squares (OLS) لتقدير معالم نماذج الانحدار الخطي المتعدد بعد التحقق من توافر شروط الاستخدام التي من أهمها: التوزيع الطبيعي، وتجانس الانحرافات، وعدم الارتباط بين المتغيرات. ويظهر الجدول الآتي نتائج تحليل الانحدار لقياس أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري كمتغير مستقل على جودة التقارير المالية كمتغير تابع.

جدول رقم (٦)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد

لأثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية

مستوى الدلالة	IASYM					ACONS					PADA					Variables
	الدلالة (T)	معاملات الانحدار		معاملات الانحدار غير القياسية		الدلالة (T)	معاملات الانحدار		معاملات الانحدار غير القياسية		الدلالة (T)	معاملات الانحدار		معاملات الانحدار غير القياسية		
		(Beta)	(Std. Error)	(β)	(Sig.)		(T)	(Beta)	(Std. Error)	(β)		(Sig.)	(T)	(Beta)	(Std. Error)	
0.000	3.017		0.364	0.305	0.000	4.521		0.407	0.295	0.000	3.716		0.415	-1.911	Constant	
0.001	-2.113	-0.144	0.039	-0.246	0.000	3.647	1.204	0.333	0.805	0.000	3.866	1.177	0.248	0.948	ICD	
0.000	-4.656	-0.297	0.005	-0.014	0.344	4.212	1.445	0.026	0.036	0.214	1.243	0.296	0.026	0.033	FSIZE	
0.079	-2.638	-0.053	0.001	-0.003	0.001	-6.711	0.476	0.004	-0.261	0.007	1.833	0.267	0.086	0.155	LEV	
0.010	2.579	0.163	0.006	0.013	0.000	-4.573	0.004	0.036	-0.094	0.003	1.267	0.772	0.038	-0.061	INDUS	
0.000	4.122	0.769	0.211	0.293	0.004	7.133	0.782	0.234	0.219	0.001	3.512	0.168	0.044	0.167	CGQ	
0.000	3.497	0.156	0.017	0.052	0.000	2.314	0.066	0.012	0.018	0.000	3.589	0.262	0.431	0.212	AUDTYPE	
معامل الارتباط المتعدد (R) = 0.745					معامل الارتباط المتعدد (R) = 0.841					معامل الارتباط المتعدد (R) = 0.877						
معامل التحديد (R ²) = 0.555					معامل التحديد (R ²) = 0.707					معامل التحديد (R ²) = 0.769						
معامل التحديد المعدل (Adj R ²) = 0.595					معامل التحديد المعدل (Adj R ²) = 0.699					معامل التحديد المعدل (Adj R ²) = 0.658						
قيمة (F) المستخرجة من جدول تحليل التباين 61.297 = (ANOVA)					قيمة (F) المستخرجة من جدول تحليل التباين 72.046 = (ANOVA)					قيمة (F) المستخرجة من جدول تحليل التباين 66.045 = (ANOVA)						
القيمة الاحتمالية (sig.) = 0.000					القيمة الاحتمالية (sig.) = 0.000					القيمة الاحتمالية (sig.) = 0.000						

يتضح للباحثان من الجدول رقم (٦) أن قيمة معامل التحديد المعدل (Adj R²) بالنسبة لمقياس الاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء (PADA) تبلغ (0.658)، أما بالنسبة لمقياس

التحفظ المحاسبي (ACONS) فتبلغ (0.699)، بينما بالنسبة لمقياس عدم تماثل المعلومات (IASYM) فتبلغ (0.595)، وهو ما يعكس أن القيمة التفسيرية للنموذج عالية، حيث أن أغلب التغيرات يمكن تفسيرها من خلال النموذج، أما بالنسبة للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار المستخدم فيمكن التعرف عليها من خلال تحليل التباين (ANOVA) لنموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة بالنسبة لمقياس (PADA) (66.045)، وبالنسبة للتحفظ المحاسبي (72.046)، وبالنسبة لعدم تماثل المعلومات (61.297) بمستوى معنوية (0.000)، مما يدل على ارتفاع معنوية النموذج المستخدم في الدراسة وصلاحيته لتحقيق هدف الدراسة، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل (الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري) على المتغير التابع (جودة التقارير المالية)، بمعنى أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يؤثر تأثيراً جوهرياً على جودة التقارير المالية وذلك بمستوى معنوية أقل من (0.05).

١/٣/٦/٦ - اختبار الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وجودة التقرير المالي:

أظهرت نتائج الانحدار في الجدول رقم (٦) أن الإفصاح عن رأس المال الفكري له تأثير معنوي على جودة التقارير المالية، حيث كانت إشارة معامل الانحدار (β) موجبة وكانت القيمة الاحتمالية (Sig.= 000) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وذلك بالنسبة لكل من (PADA)، (ACONS) وهو ما يثبت صحة الفرضين الفرعيين الأول والثاني، ويتفق ذلك مع كل من دراسة (حسين، ٢٠١٨؛ Darabi et al., 2012b; Azizi et al., 2013; Kharal et al., 2014) أما بالنسبة لعدم تماثل المعلومات فالنتائج تُظهر وجود ارتباط معنوي سلبي مع الإفصاح عن رأس المال الفكري، حيث كانت إشارة معامل الانحدار (β) سالبة وكانت القيمة الاحتمالية (Sig.= 0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يوضح التأثير الإيجابي للإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري على الحد من مشكلة عدم التماثل في المعلومات، وهو ما يثبت صحة الفرض الفرعي الثالث من الفرض الأول للدراسة.

في ضوء النتائج السابقة فهناك ارتباط معنوي بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري ومؤشرين من المؤشرات الثلاث لجودة التقارير المالية مما يؤيد -إلى حد كبير- صحة الفرض الأول للدراسة.

ومما سبق يمكن للباحث صياغة نموذج الانحدار الأول لأثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية على النحو الآتي:

أولاً: نموذج الاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء:

$$PADA = -1.911 + 0.948 (ICD) + 0.155 (LEV) - 0.061 (INDUS) + 0.167 (CGQ) + 0.212 (AUDTYPE)$$

ثانياً: نموذج التحفظ المحاسبي:

$$ACONS = 0.295 + 0.805 (ICD) - 0.261 (LEV) - 0.094 (INDUS) + 0.219 (CGQ) + 0.018 (AUDTYPE)$$

ثالثاً: نموذج عدم تماثل المعلومات:

$$IASYM = 0.305 - 0.246 (ICD) - 0.014 (FSIZE) + 0.013 (INDUS) + 0.293 (CGQ) + 0.052 (AUDTYPE)$$

٢/٣/٦/٦ - اختبار الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين الإفصاح

المحاسبي عن رأس المال الفكري وقيمة الشركة:

يُظهر الجدول رقم (٧) نتائج تحليل الانحدار لقياس أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس

المال الفكري كمتغير مستقل على قيمة الشركة كمتغير تابع.

جدول رقم (٧)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد

لأثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على قيمة الشركة

مستوى الدلالة	ROA _{it}				Tobin's Q _{it}					Variables	
	قيمة (T)	معاملات الانحدار القياسية	معاملات الانحدار غير القياسية Unstandardized Coefficients		مستوى الدلالة	قيمة (T)	معاملات الانحدار القياسية	معاملات الانحدار غير القياسية Unstandardized Coefficients			
	(Sig.)	(T)	(Beta)	(Std.) Error	(β)	(Sig.)	(T)	(Beta)	(Std.) Error		(β)
	0.000	3.362		0.043	0.146	0.004	2.942		0.476	1.442	Constant
	0.012	4.639	0.138	0.594	0.962	0.000	6.850	0.597	0.392	0.379	ICD
	0.001	3.475	0.291	0.008	0.037	0.030	2.195	0.191	0.144	0.323	FSIZE
	0.938	1.071	0.007	0.075	0.008	0.116	-1.583	-0.141	0.053	-0.084	LEV
	0.008	3.061	0.145	0.298	1.416	0.001	4.181	0.148	0.386	1.616	INDUS
	0.031	2.145	0.045	0.073	0.114	0.000	4.173	0.156	0.397	1.617	CGQ
	0.046	0.079	0.003	0.128	0.011	0.037	1.181	0.004	0.135	0.017	AUDTYPE
	معامل الارتباط المتعدد (R) = 0.850					معامل الارتباط المتعدد (R) = 0.867					
	معامل التحديد (R ²) = 0.723					معامل التحديد (R ²) = 0.752					
	معامل التحديد المعدل (Adj R ²) = 0.718					معامل التحديد المعدل (Adj R ²) = 0.747					
	قيمة (F) المستخرجة من جدول تحليل التباين (ANOVA) = 82.03					قيمة (F) المستخرجة من جدول تحليل التباين (ANOVA) = 138.63					
	القيمة الاحتمالية (sig.) = 0.000					القيمة الاحتمالية (sig.) = 0.000					

يتضح للباحث من الجدول رقم (7) أن قيمة ($Adj R^2$) بالنسبة لمقياس (Tobin's Q) تبلغ (0.747)، أما بالنسبة لمعدل العائد على الأصول (ROA) فتبلغ (0.718)، وهو ما يعكس أن القيمة التفسيرية للنموذج عالية، حيث أن أغلب التغيرات يمكن تفسيرها من خلال النموذج، أما بالنسبة للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار المستخدم فيمكن التعرف عليها من خلال تحليل التباين (ANOVA) لنموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة بالنسبة لمقياس (Tobin's Q) (138.63)، وبالنسبة لمقياس (ROA) (82.03) بمستوى معنوية (0.000)، مما يدل على ارتفاع معنوية النموذج المستخدم في الدراسة وصلاحيته لتحقيق هدف الدراسة، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل (الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري) على المتغير التابع (قيمة الشركة)، بمعنى أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يؤثر تأثيراً جوهرياً على قيمة الشركة وذلك بمستوى معنوية أقل من (0.05).

وقد أظهرت نتائج الانحدار في الجدول رقم (7) أن الإفصاح عن رأس المال الفكري له تأثير معنوي على قيمة الشركة، حيث كانت إشارة معامل الانحدار (β) موجبة وكانت القيمة الاحتمالية (Sig= 0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وذلك بالنسبة لكل من مقياس (Tobin's Q) و (ROA)، وهو ما يثبت صحة الفرض الثاني، ويتفق ذلك مع كل من دراسة (طنطاوي، 2015؛ محمد، 2019؛ Li & Mangena, 2014; Jihene, 2013; Veltri & Silvestri, 2011)، بينما تتعارض مع دراسة (حسن، 2014) والتي توصلت إلى وجود تأثير سلبي لرأس المال الفكري على قيمة الشركة.

ومما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار لأثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على قيمة الشركة على النحو الآتي:

أولاً: نموذج (Tobin's Q) مقياس للأداء السوقي:

$$\text{Tobin's Q} = 1.442 + 0.379 (\text{ICD}) + 0.323 (\text{FSIZE}) + 1.616 (\text{INDUS}) + 1.617 (\text{CGQ}) + 0.017 (\text{AUDTYPE})$$

ثانياً: نموذج (ROA) مقياس للأداء المحاسبي:

$$\text{ROA} = 0.146 + 0.962 (\text{ICD}) + 0.037 (\text{FSIZE}) + 1.416 (\text{INDUS}) + 0.114 (\text{CGQ}) + 0.011 (\text{AUDTYPE})$$

٧/٦- النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة التي قام بها الباحث، يخلص الباحث إلي مجموعة من النتائج والتوصيات بالإضافة لاقتراح بعض مجالات البحث التي يمكن تناولها من جانب الباحثين، وذلك على النحو الآتي:

١/٧/٦ - النتائج:

تتمثل أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- يحقق الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري العديد من المنافع التي قد تنعكس إيجابياً على جودة التقارير المالية، وتعظيم قيمة الشركة، وتدعيم سمعتها، مما يعمل على جذب المستثمرين إليها بالإضافة إلي الحد من فجوة عدم تماثل المعلومات بالشركة.
- قدم الأدب المحاسبي العديد من النماذج لقياس جودة التقارير المالية، وقيمة الشركة، مما قد يؤدي إلى اختلاف النتائج وفقاً للنموذج المستخدم.
- انخفاض مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال السعودية، حيث بلغ متوسط الإفصاح عنه (39.47%) في عام ٢٠١٧م، و (42.63%) في عام ٢٠١٨م، وهو ما يتفق مع دراسة (عبدالحليم، ٢٠١٩)، ويعكس ذلك عدم الوعي الكافي بثقافة رأس المال الفكري فضلاً عن غياب الممارسة المهنية المنظمة للإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري. وقد يرجع ذلك إلى حداثة تطبيق معيار المحاسبة الدولي رقم (38) الخاص بالأصول غير الملموسة، وتمسك الشركات بالنموذج التقليدي للإفصاح في التقارير المالية، بالإضافة إلى حداثة تطبيق تقارير الاستدامة في معظم الشركات السعودية، وتحفظ الشركات في الإفصاح عن جوانب رأس المال الفكري المرتبطة بالمزايا التنافسية لتلك الشركات، وتدني مستوى الوعي لدى بيئة الأعمال السعودية بأهمية القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وعدم وجود قوانين تُلزم الشركات بالإفصاح عن رأس المال الفكري.
- وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري والاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء - كمقياس لجودة التقرير المالي - حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.948) والقيمة الاحتمالية له أقل من (0.05) ويتفق ذلك مع دراسة (حسين، ٢٠١٨) ودراسة (Azizi et al., 2013)، ودراسة (Kharal et al., 2014)، وهو ما يثبت صحة الفرض الفرعي الأول من الفرض العام الأول.
- وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن رأس المال الفكري ومستوي التحفظ المحاسبي - كمقياس لجودة التقرير المالي - حيث كانت قيمة معامل

- الارتباط (0.805) والقيمة الاحتمالية له أقل من (0.05)، ويتفق ذلك مع دراسة (حسين، ٢٠١٨)، ودراسة (Darabi et al., 2012b)، ودراسة (Azizi et al., 2013) وهو ما يثبت صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض العام الأول.
- هناك علاقة ارتباط سالبة وذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري ومستوي عدم تماثل المعلومات - كمقياس لجودة التقرير المالي -، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (-0.246) والقيمة الاحتمالية له أقل من (0.05)، وهو ما يعكس اتجاه الإدارة لتحسين شفافية الإفصاح المحاسبي وجذب ثقة المستخدمين في التقارير المالية، وهو ما يثبت صحة الفرض الفرعي الثالث من الفرض العام الأول.
- وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوي للإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية، حيث أكدت نتائج الدراسة على ارتباط هذا الإفصاح بكل من الاستحقاقات الاختيارية المعدلة بالأداء، والتحفيز المحاسبي، وعدم تماثل المعلومات كمقاييس بديلة لجودة التقارير المالية.
- وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وقيمة الشركة، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.379)، (0.962) لكل من (Tobin's Q) ومعدل العائد على الأصول (ROA)، والقيمة الاحتمالية لهما أقل من (0.05)، ويتفق ذلك مع دراسة (طنطاوي، ٢٠١٥؛ محمد، ٢٠١٩؛ Li & Mangena, 2014; Jihene, 2013)، وهو ما يثبت صحة الفرض الثاني.
- أظهرت نتائج الانحدار عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين حجم الشركة وجودة التقارير المالية، بينما توجد علاقة ارتباط معنوي بين درجة الرفع المالي، ونوع النشاط، وجودة آليات الحوكمة، ونوع مكتب المراجعة وبين جودة التقارير المالية، حيث كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) أقل من مستوى المعنوية (0.05).
- أظهرت نتائج الانحدار أن قيمة الشركة ترتبط بعلاقة موجبة وذات دلالة معنوية بكل من: حجم الشركة، ونوع النشاط، وجودة آليات الحوكمة، ونوع مكتب المراجعة، في ظل الإفصاح عن رأس المال الفكري، بينما ترتبط بعلاقة سالبة وليس لها دلالة معنوية بدرجة الرفع المالي.

٢/٧/٦ - التوصيات:

- بالإضافة إلى ما قد تعكسه النتائج السابقة من توصيات، يوصي الباحث بما يلي:
- تشجيع الشركات على الإفصاح عن رأس المال الفكري، وذلك من خلال تضمين التقرير السنوي بهذه المعلومات، أو إصدار تقرير مستقل لها مع أهمية الإفصاح عنها عبر موقعها الإلكتروني، وهو ما قد ينعكس إيجاباً على جذب المستثمرين وقراراتهم الاستثمارية.

- إلزام هيئة سوق المال السعودي كافة الشركات المسجلة بالإفصاح عن رأس المال الفكري من خلال قائمة خاصة حتى تعطي الشركات مساحة أوسع للإفصاح عن هذه العناصر في شكل مالي أو غير مالي، وفي شكل كمي أو وصفي، مع منح الشركات الأعلى إفصاحًا شهادات تميز أو ما يُعرف بشهادات جدارة الإفصاح وفرض عقوبات على الشركات ذات مستوى الإفصاح الضعيف.
- ضرورة تبني هيئة سوق المال السعودية والهيئة العامة للاستثمار إضافة مادة إلى لائحة حوكمة الشركات خاصة بالتقرير والإفصاح عن رأس المال الفكري، وتكون ملزمة لكل الشركات التي يتم تداول أسهما في البورصة.
- ضرورة إصدار معيار محاسبي سعودي عن رأس المال الفكري يمكن أن يُطلق عليه "معيار المحاسبة عن رأس المال الفكري" يتم فيه تعريف واضح ودقيق لمفهوم رأس المال الفكري وعناصره المختلفة، ويوضح كيفية قياسها والتقرير والإفصاح عنها.
- الاهتمام بتطبيق الممارسات الجيدة لحوكمة الشركات لما لها من تأثير إيجابي بين الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، حيث تساهم في الحد من صراعات الوكالة، وتحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتُحد من السلوك الانتهازي للإدارة وتشجع الشركات على تحقيق مزيد من الشفافية في التقارير المالية، مما ينعكس إيجابًا على قيمة الشركة.
- ضرورة إدراج المحاسبة عن رأس المال الفكري في خطط المناهج الدراسية بالجامعات السعودية، مع التركيز على عقد ورش العمل والندوات والمؤتمرات والحالات العملية بالاستعانة بمزاولي مهنة المحاسبة والمراجعة لشرح الجوانب التطبيقية لهذا المفهوم، والفوائد التي تعود على الشركات وأصحاب المصالح من الإفصاح عنه، وكذلك تأثيره الإيجابي على اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.

٣/٧/٦- التوجهات البحثية المستقبلية:

- يرى الباحث في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وجود العديد من المجالات التي يمكن أن تشكل أساسًا لبحوث مستقبلية، ومن أهمها ما يأتي:
- ١- أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على تدعيم القدرة التنافسية المستدامة للشركات.
 - ٢- أثر جودة التقارير المالية وقيمة الشركة على كفاءة القرارات الاستثمارية: دراسة تطبيقية مقارنة.
 - ٣- أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة.

- ٤- دراسة العلاقة بين جودة التقارير المالية وقيمة الشركة والتزام الشركات بأخلاقيات الأعمال
Business Ethics.
- ٥- إطار مقترح لمراجعة تقارير الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على جودة التقارير
المالية وقيمة الشركة.
- ٦- خصائص الشركة وآليات الحوكمة كمحددات للإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه
على الأداء المالي للشركة: دراسة تطبيقية مقارنة.

7- المراجع

١/7- المراجع العربية:

- (١) إبراهيم، أكرم خليفة محمد. (٢٠١٥). دور المحاسبة عن الأصول المعرفية في تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية - دراسة نظرية وتطبيقية، رسالة دكتوراه في المحاسبة، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة سوهاج.
- (٢) أبو الخير، أسامة أحمد محمد (٢٠١٧)، محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات رأس المال الفكري مع دراسة تطبيقية في بيئة الأعمال المصرية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ.
- (٣) أبو جبل، نجوى محمود أحمد. (٢٠١٧). تحليل العلاقة بين التناوب الإلزامي لمراقب الحسابات وجودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢١)، العدد الرابع- الجزء الأول: ١٤٣-١٩٨.
- (٤) النل، عبد الرازق فالح سليم. (٢٠١٤). أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على القيمة السوقية: دراسة تطبيقية على شركات الصناعة الدوائية والطبية الأردنية المدرجة في بورصة عمان. رسالة دكتوراه في المحاسبة منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- (٥) الحوشي، محمد محمود (٢٠١٧). التأثير المباشر وغير المباشر لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، ديسمبر: ٣٩٣-٤٤٤.

- (٦) **الدليل المصري لحوكمة الشركات (٢٠١٦)**، مركز المديرين المصري، الهيئة العامة للرقابة المالية، الإصدار الثالث، أغسطس: ١-٤٧.
- (٧) الزمر، عماد سعيد. (٢٠١٢). دراسة تطبيقية لأثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثالث: ١٢٢٨-١٢٨٢.
- (٨) السيد، أميرة حامد. (٢٠١٨). دراسة تأثير التحفظ المحاسبي على محددات جودة الأرباح ومستوى الديون بالتطبيق على شركات قطاع المواد الأساسية المدرجة بسوق المال السعودية. **مجلة البحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، يونيو: ٤١٧-٤٦٨.
- (٩) السيد، على مجاهد أحمد (٢٠١٧)، فجوة القياس المحاسبي وأثرها على الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة: دراسة نظرية وتطبيقية، **مجلة البحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، ديسمبر: ٢٠٢-260.
- (١٠) الصيرفي، أسماء أحمد. (٢٠١٦). أثر مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٠)، العدد الثاني، ١٢٥-١٦٧.
- (١١) الطحان، إبراهيم محمد. (٢٠١٨). أثر الإفصاح الاختياري عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات على عدم تماثل المعلومات في سوق الأوراق المالية: دراسة نظرية وتطبيقية. **مجلة البحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، يونيو: ٥٩٠-٦٥٤.
- (١٢) الطويل، عصام محمد (٢٠١٨)، أثر القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على تحسين جودة المعلومات المحاسبية-دراسة ميدانية على بورصة فلسطين/ قطاع الخدمات، **مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)**، المجلد (٢٢)، العدد الأول، يناير: ٢١٠-٢٤٥.
- (١٣) الغايش، أمل محمود (٢٠١٣)، إطار مقترح للمحاسبة عن الأصول غير الملموسة على أساس القدرات البشرية والتكنولوجية والتنظيمية وأثر ذلك على أسعار أسهم الشركة-دراسة نظرية وتطبيقية، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة طنطا.
- (١٤) القحطاني، فارس محمد سعيد آل نقيب، مريع سعد مريع هباش (٢٠١٧)، محددات الإفصاح عن رأس المال الفكري في شركات المساهمة السعودية، **مجلة جامعة الملك**

- خالد للعلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد بأبها، المملكة العربية السعودية، المجلد (٢٦)، العدد الثاني، ديسمبر/ ربيع الأول: ١١-٣٤.
- (١٥) المعايير الدولية للتقرير المالي المعتمدة في المملكة العربية السعودية (٢٠١٧/٢٠١٨)، معيار المحاسبة الدولي (٣٨) الأصول غير الملموسة، الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٩هـ: ٩٨٩-١٠١٦.
- (١٦) الميهي، رمضان عبد الحميد. (٢٠١٥). مدخل مقترح للحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية لتحسين جودة التقارير المالية في ضوء المعايير الدولية للتقرير المالي IFRS: دراسة ميدانية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية. *المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد (٣٩)، العدد (٤): ٦١٩-٦٩٨.*
- (١٧) الميهي، عادل عبدالفتاح (٢٠١٣)، أثر خصائص الشركة على الإفصاح عن رأس المال الفكري للشركات المصرية-مدخل تحليل المحتوى، *المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الأول، العدد الأول: ١-٦٣.*
- (١٨) أمين، أسامة ربيع (٢٠١٣)، *التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج SPSS، كلية التجارة، جامعة المنوفية، بدون ناشر: ١٣٥-١٥٠.*
- (١٩) بابكر، طلال محمد الأمين على (٢٠١٨)، أثر القياس والإفصاح المحاسبي لرأس المال الفكري على قرارات الاستثمار في الأوراق المالية-دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية، رسالة دكتوراه في المحاسبة منشورة، كلية العلوم الإدارية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- (٢٠) بني عطية، نايف عواد مطلق الخمايسه. (٢٠١٨). الإفصاح عن الأصول غير الملموسة وأثره على جودة التقارير المالية- دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان. رسالة ماجستير في المحاسبة منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن: ١-٨٢.
- (٢١) حسن، نصر طه (٢٠١٤)، تأثير آليات الحوكمة ورأس المال الفكري على الأداء المالي وقيمة الشركة-أدلة عملية من الشركات السعودية المسجلة، *مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، السنة (٣٤)، العدد الثاني: ١-٣٢.*
- (٢٢) حسن، نصرطه. (٢٠١٨). تأثير شفافية الإفصاح وتجنب الضريبة والتحفز على إدارة الأرباح: أدلة عملية من بيئة الأعمال السعودية. *مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، يونيو: ٢٦٢-٢٩٥.*

- (٢٣) حسين، علاء على أحمد (٢٠١٨)، تأثير الخصائص التشغيلية للوحدة الاقتصادية على مستوى كفاءة القيمة المضافة لرأس المال الفكري وانعكاساته على جودة القوائم المالية للشركات كثيفة المعرفة والتكنولوجيا المسجلة في البورصة المصرية-دراسة تطبيقية، **الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٢)، العدد الثالث، الجزء الثاني، أكتوبر: ٧٢١-٨٠٣.
- (٢٤) حمدان، علام محمد موسى. (٢٠١٢). أثر التحفظ المحاسبي في تحسين جودة التقارير المالية- دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الأردنية. **مجلة العلوم الإدارية**، جامعة البحرين، المجلد (٣٨)، العدد الثاني: ٤٠٥-٤١٧.
- (٢٥) حنا، مينا جورجوس شفيق. (٢٠١٩). العوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري "دراسة إمبريقية". **رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة**، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
- (٢٦) ريشه، شيرين شوقي محمد حسن. (٢٠١٧). جودة التقارير المالية في ظل تغيير المراجع الخارجي- دراسة ميدانية. **رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة**، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، كلية العلوم الإدارية.
- (٢٧) زهران، علاء الدين محمود، فؤاد بن أحمد مبارك (٢٠١٧)، تقييم مستويات القياس والإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات المساهمة السعودية، **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)**، الإحساء، المملكة العربية السعودية، المجلد (١٨)، العدد الأول: ١٤١-١٩٢.
- (٢٨) سمعان، أحمد محمد شاكر حسن. (٢٠١٨). المتغيرات المنظمة لعلاقة الإفصاح الاختياري بعدم التماثل المعلوماتي في سوق الأوراق المالية المصرية (منهج إمبريقي). **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٢)، العدد الرابع، الجزء الثاني، ديسمبر: ١٣٥٩-١٤٣٨.
- (٢٩) شرف، إبراهيم أحمد إبراهيم (٢٠١٨) أثر مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري على الأداء المالي للشركة-دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، **الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٢)، العدد الثالث، الجزء الأول، أكتوبر: ١-٧٢.
- (٣٠) صالح، سمير أبو الفتوح، خيرى، يسرى محمد على، غازي، سماح فتحي السيد محمد على. (٢٠١٦). أثر القياس والإفصاح للأصول غير الملموسة المتولدة داخلياً على جودة التقارير المالية- دراسة تطبيقية. **المجلة المصرية للدراسات التجارية**، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد (٤٠) العدد الثالث: ٣١٣-٣٤٠.

- (٣١) طنطاوي، سعاد موسى (٢٠١٥)، قياس أثر فجوة معلومات رأس المال الفكري على قيمة المنشأة ومعدى المعايير المحاسبية، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- (٣٢) عبد الحليم، أحمد حامد محمود. (٢٠١٥). التحفظ المحاسبي وأثره على جودة التقارير المالية وقرارات المستثمرين - دراسة ميدانية. *مجلة الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، الجزء الأول، يوليو: ٥٩٥-٦٨٣.
- (٣٣) عبدالحليم، أحمد حامد محمود. (٢٠١٩). أثر خصائص لجان المراجعة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دليل من البيئة السعودية. *مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية*، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بنها، العدد الأول: ١-٥٧.
- (٣٤) عبدالدايم، سلوى عبدالرحمن. (٢٠١٧). دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على جودة التقرير المالي عبر الإنترنت - دراسة تطبيقية. *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٥٤)، العدد الأول، الجزء الثاني، يناير: ١١٥-١٧٧.
- (٣٥) عبدالرحمن، عمرو نجيب عبدالحميد (٢٠١٤)، قياس رأس المال الفكري في منشآت المراجعة كمحدد لجودة أداء عملية المراجعة، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- (٣٦) عبدالرحيم، رضا محمود محمد (٢٠١٧). أثر تفعيل التكامل بين الإفصاح المالي وغير المالي على دعم القدرة التنبؤية للمحللين بالأرباح: دراسة تجريبية. رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- (٣٧) _____ (٢٠١٨). أثر درجة الإفصاح عن المعلومات القطاعية وفقاً لمعيار المحاسبة المصري رقم (٤١) على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، *مجلة الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٢)، العدد الرابع - الجزء الأول، ديسمبر: ١٠-٦٧.
- (٣٨) عبدالعظيم، حنان محمود (٢٠١٨). قياس وتفسير العلاقة التفاعلية بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي وقيمة المنشأة - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري، *مجلة الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٢)، العدد الثاني، يوليو: ٨٦٦-٩٣٢.
- (٣٩) عبدالفتاح، هالة عبد النبي (٢٠١٢) تقييم كفاءة رأس المال الفكري في البنوك التجارية المصرية باستخدام نموذج القيمة المضافة لرأس المال الفكري، *مجلة المحاسبة المصرية*، كلية التجارة، جامعة القاهرة، السنة الثانية، العدد الثالث: ١٠٥-١٤٣.

- (٤٠) عبدالقادر، داليا السيد عبدالحليم. (٢٠١٧). أثر درجة الإفصاح عن المعلومات الأخرى المرافقة للقوائم المالية على جودة التقارير المالية- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة. المؤتمر العلمي الأول لقسم المحاسبة والمراجعة بعنوان: دور المحاسبة والمراجعة في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية: ٦٨٧-٧٣٩.
- (٤١) عرفه، نصر طه حسن، ومليجي، مجدي مليجي عبدالحكيم. (٢٠١٦). الإفصاح عن التنمية المستدامة وجودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات السعودية. مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٠)، العدد الرابع- الجزء الثاني: ٥١٣-٥٤٢.
- (٤٢) عفيفي، هلال عبد الفتاح. (٢٠١٤). العلاقة بين إدارة الأرباح وعدم تماثل المعلومات: هل هناك تأثير للإفصاح الاختياري: دراسة تحليلية اختبارية على الشركات المساهمة المصرية. مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد (٣٦)، العدد الأول، يناير: ٢٦٥-٣٤٤.
- (٤٣) عمر، أحمد شوقي أحمد. (٢٠١٦). أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري في ظل تطبيق آليات حوكمة الشركات على أسعار الأسهم (دراسة نظرية تطبيقية)، رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، كلية التجارة وإدارة الأعمال جامعة حلوان.
- (٤٤) عيد، إبراهيم محمد سليمان الشيخ (٢٠١٧)، نموذج محاسبي مقترح لقياس أثر الإفصاح عن رأس مال العلاقات في الحكم على أداء الشركات-دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين المالي، رسالة دكتوراه في المحاسبة منشورة، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- (٤٥) عيد، كريم السيد عبد السلام. (٢٠١٩). العلاقة بين مستوى الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري والقيمة السوقية للشركة مع دراسة تطبيقية. رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ.
- (٤٦) غريب، رشا أبو بكر غازي. (٢٠١١). إطار مقترح للقياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري- دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة بنها.
- (٤٧) محمد، أحمد محمد شوقي. (٢٠١٩). أثر الإفصاح عن مراحل رأس المال الفكري على قيمة الشركة-دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة. مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الأول، العدد الأول، يونيو: ٥٨٥-٦٢٨.

- (٤٨) محمد، أمجد حسن عبد الرحمن. (٢٠١٩). استخدام النمذجة البنائية لدراسة علاقة الاعتراف والقياس لرأس المال الفكري في شركات البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات وتدعيم قيمة المنشأة وزيادة القدرة التنافسية "دراسة ميدانية". **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٣)، العدد (٢): ٢٨٤-٣٦١.
- (٤٩) محمد، حسناء عطية حامد. (٢٠١٨). تأثير التفاعل بين الآليات الداخلية لحكومة الشركات ومستوي التحفظ الضريبي على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. **مجلة البحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، ديسمبر: ٢٦٦-٣٠٤.
- (٥٠) محمد، عبد الرحمن عبد الفتاح. (٢٠١١). دراسة تحليلية لأثر التحفظ المحاسبي على القوائم المالية المنشورة مع التطبيق على الشركات المساهمة المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية، **المجلة العملية**، كلية التجارة، جامعة أسيوط، العدد (٥١)، ديسمبر: ٧٠-١٠٤.
- (٥١) محمد، ماجدة متولي. (٢٠١٩). دراسة تأثير مكونات رأس المال المعرفي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة للبنوك: دراسة ميدانية. **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٣)، العدد (٢): ٩٥٥-٩٩٠.
- (٥٢) محمود، إيمان مصطفى محمد (٢٠١٧)، تقييم المعالجة المحاسبية لرأس المال الفكري في قطاع صناعة الأدوية المصرية-دراسة اختبارية، **مجلة البحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد (٣٩)، العدد الثاني: ١٥٨-١٨٧.
- (٥٣) مساعد، ليلي بابكر أحمد. (٢٠١٥). معايير المحاسبة الدولية في القياس والإفصاح المحاسبي عن الأصول غير الملموسة ودورها في زيادة جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على عينة من الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية. **رسالة ماجستير في المحاسبة منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان: ١-١٥٩.
- (٥٤) مليجي، مجدي عبد الحكيم (٢٠١٥)، محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المسجلة، **الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (١٩)، العدد الأول، الجزء الأول، أبريل: ١٤٩-٢٣٦.
- (٥٥) _____ (٢٠١٦). قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة: أدلة عملية من الشركات المسجلة في البورصة

المصرية. **مجلة البحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول: ٢٠٤ - ٢٥٤.

(٥٦) _____ (٢٠١٨). تحليل العلاقة بين الاحتفاظ بالنقدية والمسئولية

الاجتماعية والتجنب الضريبي وأثرها على قيمة الشركة: أدلة عملية من بيئة الأعمال المصرية، **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٢)، العدد الرابع، ديسمبر: ٣٣٠-٤٠١.

(٥٧) منصور، محمد السيد (٢٠١٦)، أثر الإفصاح الاختيار عن معلومات رأس المال البشري

على قرار الاستثمار في أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية-دراسة تطبيقية، **مجلة المحاسبة والمراجعة**، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد الرابع، العدد الأول، يونيو: ٢٤٧-٢٩٤.

(٥٨) هيئة السوق المالية (٢٠١٧)، **لائحة حوكمة الشركات**، المملكة العربية السعودية،

. Available at:www.cma.org.sa

٢/٧ - المراجع الأجنبية:

- 1) Abad, D.; Sanchez-Ballesta, J.P.;& Yague, J. (2017). Audit Opinions and Information Asymmetry in The Stock Market. **Accounting and Finance**: 57(2):565-595.
- 2) Abdelrhman, A.N.; K.Z. Labib;& A.F. Elbayoumi (2014), Measuring Audit firms', Intellectual Capital as a Determinant of Audit Quality: A suggested Model, **Journal of Modern Accounting and Auditing**, 10 (10): 59-79.
- 3) Abhayawansa, S.; & Guthrie, J. (2016). Does Intellectual Capital Disclosure in analysts` Reports vary by Firm Characteristics?. **Advances in Accounting, Incorporating Advances in International Accounting**, 35: 26-38.
- 4) Agwor, T.C.; Okafor, R. (2018). Accounting Ethics and Financial Reporting Quality of Tourism and Hospitality Firms in Rivers State. **Journal of Accounting and Financial Management**, 4(3): 1-14.
- 5) Al- Hamdeen, R.; & M. Suwaidan (2014), Content and Determinants of Intellectual Capital Disclosure: Evidence from Annual Reports of the Jordanian Industrial Public Listed Companies, **International Journal of Business and Social Science**, 5 (8): 165-175.
- 6) Alcaniz, L.; F. Gomez- Bezares; & R. Roslender (2011), Theoretical Perspectives on Intellectual Capital: A backward Look and a proposal for going forward, **Accounting forum**, 35 (2): 104-117.
- 7) Aldamen,H.; & Duncan,K. (2012) . Does Adopting good Corporate Governance Impact the Cost of Intermediated and Non-Intermediated Dept?. **Accounting & Finance**,52(1):49-76.
- 8) Ali, O. (2018). The Effect of Disclosure of Intellectual Capital Components on the Market Price of share in Jordanian Industrial Companies: An Empirical Study. **International Journal of Economics and Finance Issues**, 8(5): 150-162.
- 9) AlShhadat, M. Q. A. (2017), The Effect of Corporate Governance on the Intellectual Capital Disclosure: Evidence from Jordan, **PHD, Thesis**, Henley Business School, The University of Reading.
- 10) An, Y.; Davey, H.;& Eggleton, I.R.C. (2011). Towards a Comprehensive Theoretical Framework For Voluntary IC Disclosure. **Journal of Intellectual Capital**, 12 (4): 571-585.
- 11) Anh, N.H.;&Linh, N.H. (2016). Using The M-Score Model in Detecting Earnings Management: Evidence from Non-Financial Vietnamese Listed Companies. **Journal of Science: Economics and Business**, 32(2): 14-23.

- 12) Anifowose, M.; Abd Rashid, H.M.;&Annuar, H.A (2017). The Moderating Effect of Board Homogeneity on The Relationship between Intellectual Capital Disclosure and Corporate Market Value of Listed Firm in Nigeria. **International Journal of Economics, Management and Accounting(BJM)**, 25 (1): 71-103.
- 13) Anton, S.G. (2016). Cash Holding and Firm Value: A Study of Listed Firms in Romania. **Ovidius University Annals, Series Economic Sciences**, 16 (2): 409-414.
- 14) Ataullah, A.; Davidson, I.; Le, H.;& Wood, G. (2014). Corporate Diversification, Information Asymmetry and Insider Trading. **British Journal of Management(BJM)**, 25(2): 228-251.
- 15) Azizi, A.; Davoudi, H.; & Farahani, M.S. (2013). Investigating the Relationship between Intellectual Capital and Earnings Quality in Tehran Stock Exchange (TSE). **Australian Journal of Basic and Applied Sciences**, 7 (2): 825-837.
- 16) Azmat, Q.U.A. (2014). Firm Value and Optimal Cash Level: Evidence From Pakistan. **International Journal Of Emerging Market**, 9 (4): 488-504.
- 17) Barron, O.E.; & Qu, H. (2014) Information Asymmetry and The Ex Ante Impact of Public Disclosure Quality on Price Efficiency and The Cost of Capital: Evidence from A Laboratory Market. **The Accounting Review**, 89 (4): 1269-1297.
- 18) Beaver, W.H.;& Ryan, S.G. (2000). Basis and Lages in Book Value and Their Effects on The Ability of The Book-to-Market Ratio to Predict Book Return on Equity. **Journal of Accounting Research**, 38(1): 127-148.
- 19) Bellora, L.;& Guenther, T.W. (2013). Drivers of Innovation Capital Disclosure in Intellectual Capital Statements: Evidence From Europe. **The British Accounting Review**, 45 (4): 255- 265.
- 20) Biddle, G.C.; Hilary,G.; Verdi,R.S.(2009). How does Financial Reporting Quality Relate to Investment Efficiency?. **Journal of Accounting and Economics(JAE)**, 48(2-3): 112-131.
- 21) Braendle, U.; Farah, A.;& Balian, P. (2017). Corporate Governance, Intellectual Capital and Performance: Evidence from The Public Sector in The GCC. **Risk Governance& Control: Financial Markets& Institutions**, 7(4): 23-31.
- 22) Cahan ,S.F.; De Villiers,C.; Jeter, D.C.; Naiker, V.;& Van Staden, C. J. (2016). Are CSR Disclosures Value Relevant? Cross- Country Evidence. **European Accounting Review**, 25 (3): 579- 611.
- 23) Cassar, G.; Ittner, C.D.;& Cavalluzzo, K.S. (2015). Alternative Information Sources and Information Asymmetry Reduction:

- Evidence from Small Business Debt. **Journal of Accounting And Economics**, 59(2-3): 242-263.
- 24) Celenza, D.;& Rossi, F. (2014). Intellectual Capital and Performance of Listed Companies: Empirical Evidence from Italy. **Measuring Business Excellence**, 18(1): 22-35.
- 25) Chen, C.;& Zhu, S. (2013). Financial Reporting Quality, Debt Maturity, and The Cost of Debt: Evidence from China. **Journal Emerging Markets Finance and Trade**, 49(4): 236-253.
- 26) Chen, F.; Hope, O.K.; Li, Q.,& Wang, X. (2011). Financial Reporting Quality and Investment Efficiency of Private Firms in Emerging Markets. **The Accounting Review**. 86(4): 1255-1288.
- 27) Chen, M.C.; Cheng, S.J.;& Hwang, Y. (2005). An Empirical Investigation of The Relationship between Intellectual Capital and Firms` Market Value and Financial Performance. **Journal of Intellectual Capital**, 6 (2): 159-176.
- 28) Cheng, M.; W. Green; P. Conradie; N. Konishi;& A. Romi (2014), The International Integrated Reporting Framework: Key Issues and Future Research Opportunities, **Journal of International Management& Accounting**, 25 (1): 91-119.
- 29) Choi, T.H.;& Pae, J. (2011). Business Ethics and Financial Reporting Quality: Evidence from Korea. **Journal of Business Ethics**, 103(3): 403-427.
- 30) Cricelli, L.; M. Greco; M. Grimaldi; L. P. Llanes Dueñas, (2018) "Intellectual capital and university performance in emerging countries: Evidence from Colombian public universities", **Journal of Intellectual Capital**, 19 (1) :71-95, <https://doi.org/10.1108/JIC-02-2017-0037>
- 31) Cui,J.; Jo, H.;& Na, H. (2018). Does Corporate Social Responsibility Affect Information Asymmetry?. **Journal of Business Ethics**, 148(3): 549-572.
- 32) Cuong, N.T.; Ly, D.T. (2017). Measuring and Assessing The Quality of Information on The Annual Reports: The Case of Seafood's Companies Listed on The Vietnam Stock Market. **International Research Journal of Finance and Economics**, 160: 26-40.
- 33) Darabi, R.; Rad,K.;& Ghadiri,M. (2012b). The Relationship between Intellectual Capital and Earnings Quality. **Research Journal of Applied Sciences, Engineering and Technology**, 4 (20): 4192-4199.
- 34) Darabi, R.; Rad,S.K.; & Heidaribali,H. (2012a). The Impact of Intellectual Capital of Financial Reporting Quality: An Evidence

- From Tehran Stock Exchange. **International Journal of Business and Commerce (idbc)**, 1 (11): 21-39.
- 35) Diebecker, J.;& Sommer, F. (2017). The Impact of Corporate Sustainability Performance on Information Asymmetry: The Role of Institutional Differences. **Review of Managerial Science**, 11(2): 471-517. Available at: <http://www.springer.com>.
- 36) Duff, A. (2018). Intellectual Capital Disclosure: Evidence from UK Accounting Firm. **Journal of Intellectual Capital**, 19(4): 768-786.
- 37) Enofe, A.O.; Edemenya, C.C; & Osunbor, E.O. (2015). The Effect of Accounting Ethics on The Quality of Financial Reports of Nigeria Firms. **Research Journal of Finance and Accounting**, 6 (12):123-131.
- 38) Farooq, O.; & Nielsen, C. (2014). Improving the Information Environment for Analysts: Which Intellectual Capital Disclosures Matter the Most?. **Journal of Intellectual Capital**, 15 (1): 142-156.
- 39) Geimechi, G.; & Khodabakhshi, N. (2015). Factors Affecting The Level of Accounting Conservatism in The Financial Statements of The Listed Companies in Tehran Stock Exchange. **International Journal of Accounting Research**, 2(4): 41-46.
- 40) Gogan, L.M.; Artene, A.; Sarca, I.; & Draghici, A. (2016). The Impact of Intellectual Capital on Organizational Performance. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 221: 194-202.
- 41) Haji, A.A. (2015), "The role of audit committee attributes in intellectual capital disclosures: Evidence from Malaysia", **Managerial Auditing Journal**, 30(8/9):756-784.
- 42) Hasan, R.; N. Mohammad; & M. F. Alam (2017), Governance Corporate Reputation and Intellectual Capital Disclosure, **Journal of Accounting, Finance and Economics**, 7 (1): 58-71.
- 43) Hassan, S.U. (2013). Financial Reporting Quality, Does Monitoring Characteristics Matter? An Empirical Analysis of Nigerian Manufacturing Sector. **The Business& Management Review**. 3 (2): 147-161.
- 44) Hassanein, A., Zalata, A.;& Hussainey, K. (2019). Do Forward- Looking Narratives affect investors' valuation of UK FTSE all- Shares Firms?. **Review of Quantitative Finance and Accounting**, 52 (2): 493-519.
- 45) Herath, S.K.;& Albarqi, N. (2017). Financial Reporting Quality: A Literature Review. **International Journal of Business Management and Commerce**, 2(2): 1-14.
- 46) Hu, J.; li, A.y.;& Zhang, F.F. (2014). Does Accounting Conservatism Improve The Corporate Information Environment?. **Journal of International Accounting, Auditing and taxation**, 23(1): 32-43.

- 47) Huang, C.; Luther, R.G.; Mike, T.; & Haniffa, R. (2013). Human Capital Disclosures in Developing Countries: Figureheads and Value Creators. **Journal of Applied Accounting Research**, 14 (2): 179-198.
- 48) Jihene, F. (2013). The Effect of Intellectual Capital Disclosure on the Value Creation: An Empirical Study Using Tunisian annual Reports. **International Journal of Accounting and Financial Reporting**, 3 (1): 81-107.
- 49) Jordao, R. V.; & Almeida, V. (2017). Performance Measurement, Intellectual Capital and Financial Sustainability. **Journal of Intellectual Capital**, 18 (3): 643-666.
- 50) Kalay, A. (2014). International Payout Policy, Information Asymmetry, and Agency Costs. **Journal of Accounting Research**, 52 (2):457-472.
- 51) Kanchana, N.;& Mohan, R.R.R. (2017). A Review of Empirical Studies in Intellectual Capital and Firm Performance. **Indian Journal of Commerce & Management Studies**, 8(1): 52-58.
- 52) Karami, G.;& Hajiazimi, F. (2013). Value Relevance of Conditional Conservatism and The Role of Disclosure: Empirical Evidence From Iran. **International Business Research**, 6(3): 66-74.
- 53) Kewo, C.; & Afiah, N. (2017). Does Quality of Financial Statement Affected by Internal Control System and Internal Audit?. **International Journal of Economics and Financial Issues**, 7(2): 568-573.
- 54) Khan, H.Z.;& Ali, M. (2010). An Empirical Investigation and Users` Perceptions on Intellectual Capital Reporting in Banks: Evidence From Bangladesh. **Journal of Human Resource Costing and Accounting**, 14 (1): 48-69.
- 55) Kothari,S.P.; Leone, A.J.;& Wasley, C.E. (2005). Performance Matched Discretionary Accrual Measures. **Journal of Accounting and Economics**, 39(1): 163-197.
- 56) Lee, B.B.;& Vetter, W. (2015). Critical Evaluation of Accrual Models in Earnings Management Studies. **Journal of Accounting and Finance**, 15(1): 62-71.
- 57) Li, F.; Li, T.;& Minor, D. (2016). CEO Power, Corporate Social Responsibility, and Firm Value: A Test of Agency Theory. **International Journal of Managerial Finance**, 12 (5): 611-628. Available at: <https://ssrn.com/abstract=2612733>
- 58) Li, J.;& Managena, M. (2014). Capital Market Pressures and the Format of Intellectual Capital Disclosure in Intellectual Capital Intensive Firms. **Journal of Applied Accounting Research**, 15 (3): 339-354.

- 59) Li, V. (2019). The Effect of Real Earnings Management on the Persistence and Informativeness of Earnings. **The British Accounting Review**, 51 (4): 402-423.
- 60) Li, Y.; Z. Zhao (2018), The dynamic impact of Intellectual Capital on Firm Value: Evidence from China, **Applied Economics Letters**, 25 (1): 19-23.
- 61) Lin, Z., Jiang, Y.; Tang, Q.; & He, X. (2015). Does High-Quality Financial Reporting Mitigate The Negative Impact of Global Financial Crises on Firm Performance? Evidence from The United Kingdom. **Australasian Accounting, Business and Finance Journal**, 8 (5): 19-46.
- 62) Liu, D.Y.; Tseng, K.; & Yen, S.W. (2009). The Incremental Impact of Intellectual Capital on Value Creation. **Journal of Intellectual Capital**, 10 (2): 260-276.
- 63) Lopatta, K.; Buchholz, F.; & Kaspereit, T. (2016), Asymmetric Information and Corporate Social Responsibility. **Business & Society**, 55 (3): 458-488.
- 64) Maditinos, D.; Chatzoudes, D.; Tsairidis, C.; & Theriou, G, (2011). The Impact of Intellectual Capital on Firms` Market Value and Financial Performance. **Journal of Intellectual Capital**, 12 (1):132-151.
- 65) Mangena, M.; J. Li; & V. Tauringana (2016), Disentangling the Effects of Corporate Disclosure on the Cost of Equity Capital: A Study of the Role of Intellectual Capital Disclosure, **Journal of Accounting Auditing & Finance**, 31 (1): 3-27.
- 66) Martinez-Ferrero, J.; Ruiz-Cano, D.; & Garcia-Sanchez, I-M. (2016). The Causal Link between Sustainable Disclosure and Information Asymmetry: The Moderating Role of the Stakeholder Protection Context. **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, 23(5):319-332. Available at: <https://doi.org/10.1002/csr.1379>.
- 67) Meressa, H.A., (2016), Determinants of Intellectual Capital Performance: Empirical Evidence from Ethiopian Banks, **Research Journal of Finance and Accounting**, 7 (13): 10-19.
- 68) MERITUM. (2002). **Guidelines For Managing and Reporting on Intangibles (Intellectual Capital Reports)**, A Research Proposal to the TSER Programme: MERITUM Project, Madarid, Jan. 10.
- 69) Michaels, A.;& Gruning, M. (2017). Relationship of Corporate Social Responsibility Disclosure on Information Asymmetry and The Cost of Capital. **Journal of Management Control**, 28(3): 251-274. Available at: <http://www.springer.com>.

- 70) Nguyen, T.L.H.; Nguyen, L.T.;& Le, T.P. (2016). Firm Value, Corporate Cash Holdings and Financial Constraint: A Study from A Developing Market. **Australian Economic Papers**, 55(4): 368-385.
- 71) Onyulo, O.F. (2017). Factors Influencing Quality of Financial Reporting in Public Sector Entities in The Ministry of Environment and Natural Resources, Kenya. **Thesis of Master of Science in Commerce (Finance& Accounting)**, The School of Business and Public Management, KCA University, Nov.: 1-87.
- 72) Ousama, A.A.; A. Fatima; & A. Hafiz- Majdi (2012), Determinants of Intellectual Capital Reporting: Evidence from Annual of Reports of Malaysian Listed Companies, **Journal of Accounting in Emerging Economies**, 2 (2): 119-139.
- 73) Pappas, K.; Walsh, E.;& Xu, A.L. (2019). Real earnings Management and Loan Contract Terms. **The British Accounting Review**, 51 (4): 373-401.
- 74) Pradita, I.I.; & B. Solikhah (2017), The Influence of Industry Type, Ownership Structure, Company Risk, and Intellectual Capital Efficiency on Intellectual Capital Performance, **Accounting Analysis Journal (AAJ)**, 6 (2): 277-287.
- 75) Rad, S.S.E.; Embong, Z.; Mohd-Saleh, N.;& Jaffar, R. (2016). Financial Information Quality and Investment Efficiency: Evidence From Malaysia. **Asian Academy of Management Journal of Accounting and Finance (AAMJAF)**, 12(1): 129-151.
- 76) Ramadan, M.M.(2018), The Value Relevance of Accounting Information Including Intangibles A comparative Applied Study of Companies Listed in the Egyptian Stock Market based on Ownership Structure, **Accounting Thought** , Department of Accounting, Faculty of Commerce, Ain Shams University, 22(2) :2-51.
- 77) Razak, R. A.; Mohammad, J.;& Tobiagi, S.M. (2016). Intellectual Capital Disclosures Practices and Intellectual Capital Performance in Saudi Arabia Financial Institution. **Journal of Business Studies Quarterly**, 7(4): 1-14.
- 78) Renkas, J.; Goncharenko, O.;& Lukianets.; O. (2016). Quality of Financial Reporting: Approaches to Measuring. **International Journal of Accounting and Economics Studies**, 4(1): 1-5.
- 79) Rodrigues, L.L.; F. Tejedó- Romera; & R. Craig (2017), Corporate Governance and Intellectual Capital Reporting in a period of Financial Crisis: Evidence from Portugal, **International Journal of Disclosure and Governance**, 14 (1): 1-29.
- 80) Schiemann, F.; K. Richter; & T.W. Gunther (2015), The Relationship between Recognized Intangible assets and Voluntary

- Intellectual Capital Disclosure, **Journal of Applied Accounting Research**, 16 (2): 240-264.
- 81) Seetharaman, A.; Sooria, H.H.B.Z.;& Saravanan, A.S. (2002). Intellectual Capital Accounting and Reporting in the Knowledge Economy. **Journal of Intellectual Capital**, 3 (2): 128-148.
- 82) Shroff, N.; Sun, A.X.; White, H.D.;& Zhang, W. (2013). Voluntary Disclosure and Information Asymmetry: Evidence from The 2005 Securities Offering Reform. **Journal of Accounting Research**, 51(5): 1299-1345.
- 83) Singh, I.; & Van der Zahn, J-L.W.M. (2008). Determinants of Intellectual Capital Disclosure in Prospectuses of Initial Public Offerings. **Journal Accounting and Business Research**, 38 (5): 409- 431.
- 84) Singh, R.D; & K.P. Narwal (2016), An Examination of the Relationship between Intellectual Capital Efficiency and Financial Performance, **South Asian Journal of Management**, 23 (3): 78-101.
- 85) Singh, S.; Tabassum,N.; Darwish, T.;& Batsakis, G.(2018). Corporate Governance and Tobin's Q as a Measure of Organizational Performance. **British Journal of Management**. 29 (1):171-190.
- 86) Tasios, S.;& Bekiaris, M. (2012). Auditor's Perceptions of Financial Reporting Quality: The Case of Greece. **International Journal of Accounting and Financial Reporting**, 2(1): 57-74.
- 87) Tavares, M.L.F.; Barbedo, C.H. da S.;& Araujo, G.S. (2014). The Influence of Information Asymmetry on The Return and Volatility of Value and Growth Stock Portfolios. **Brazilian Business Review(BBR)**, 11(1): 111-129.
- 88) Tawy, N.; & T. Tollington (2012), Intellectual Capital: Literature Review, **International Journal of Learning and Intellectual Capital**, 9(3): 241-259.
- 89) Tian, J.J. (2014). Board Monitoring and Endogenous Information Asymmetry. **Contemporary Accounting Research**, 31(1): 136-151.
- 90) Veltri, S.;& Silvestri, A. (2011). Direct and Indirect Effects of Human Capital on Firm Value: Evidence from Italian Companies. **Journal of Human Resource Costing& Accounting**, 15 (3): 232-254.
- 91) Wang, J-C. (2008). Investigating Market Value and Intellectual Capital For S& P 500. **Journal of Intellectual Capital**, 9 (4): 546-563.
- 92) Wang, Q.; U. Sharma; & H. Davey (2016), Intellectual Capital Disclosure by Chinese and Indian Information Technology Companies: A Comparative analysis, **Journal of Intellectual Capital**, 17 (3): 507-529.

- 93) White, G.; Lee, A.;& Tower, G. (2007). Drivers of Voluntary Intellectual Capital Disclosure in Listed Biotechnology Companies. **Journal of Intellectual Capital**, 8 (3): 517-537.
- 94) Xie, Y. (2015). Confusion Over Accounting Conservatism: A Critical Review. **Australian Accounting Review(AAR)**, 25(2): 204-216.
- 95) Yaseen, S.G.; D.Dajani; Y. Hasan (2016), The Impact of Intellectual Capital on the Competitive Advantage: Applied Study in Jordanian Telecommunication Companies, **Computers in Human Behavior**, 62: 168- 175.
- 96) Yilmaz, I.;& Acar, G. (2018). The Effects of Intellectual Capital on Financial Performance and Market Value: Evidence From Turkey. **Eurasian Journal of Business and Economics (EJBE)**, 11 (21): 117-133.
- 97) Yu, A.; L. Garcia- Lorenzo; & I. Kourti (2017), The Role of Intellectual Capital Reporting (ICR) in Organizational Transformation: A Discursive Practice Perspective, **Critical Perspective on Accounting**, 45: 48-62.

8- ملحق البحث

المؤشر المقترح للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

ج- رأس المال الخارجي (العلاقات) External :Capital(Relational)		ب- رأس المال الداخلي (التنظيمي) Internal Capital :(Organizational)		أ- رأس المال البشري :Human Capital	
العلامات التجارية	26	حقوق التأليف والنشر	12	العاملين	١
العملاء	27	براءات الاختراع	13	تعليم العاملين	٢
رضا العملاء	28	العلامات التجارية	14	تدريب العاملين	٣
عملاء جدد	29	ثقافة الشركة	15	إنتاجية العاملين	٤
العلاقات مع الموردين	30	فلسفة الإدارة	16	ولاء ورضا العاملين	٥
قنوات التوزيع	31	نظم المعلومات والشبكات	17	تحفيز العاملين	٦
حصة الشركة في السوق	32	العلاقات المالية	18	خبرة العاملين	٧
الأسواق العالمية	33	العلاقات (العمليات) الإدارية	19	معدل دوران العاملين	٨
أسماء الشركات	34	أنشطة البحوث والتطوير	20	العمل المرتبط بالريادة (روح المبادرة)	٩
العلاقة مع أصحاب المصالح الأخرى (العلاقات العامة)	35	الدراية الفنية	21		
الجوائز (حصلت عليها الشركة نتيجة ابتكارات العاملين)	36	عمليات الشركة	22	العمل المرتبط بالمعرفة	١٠
التعاون التجاري والمشاريع المشتركة	37	الابتكارات	23	التأهيل المهني	١١
مدي محافظة الشركة على البيئة	38	الشركات التابعة والشقيقة	24		
علاقة الشركة بالمجتمع	39	التراخيص والشهادات والاتفاقيات التجارية	25		
التعاون مع المؤسسات البحثية	40				